



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص : محاسبة وتدقيق

مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي . دراسة ميدانية .

اعداد الطلبة :

الدكتور : بكوش لطيفة

*لغريبي نور الهدى

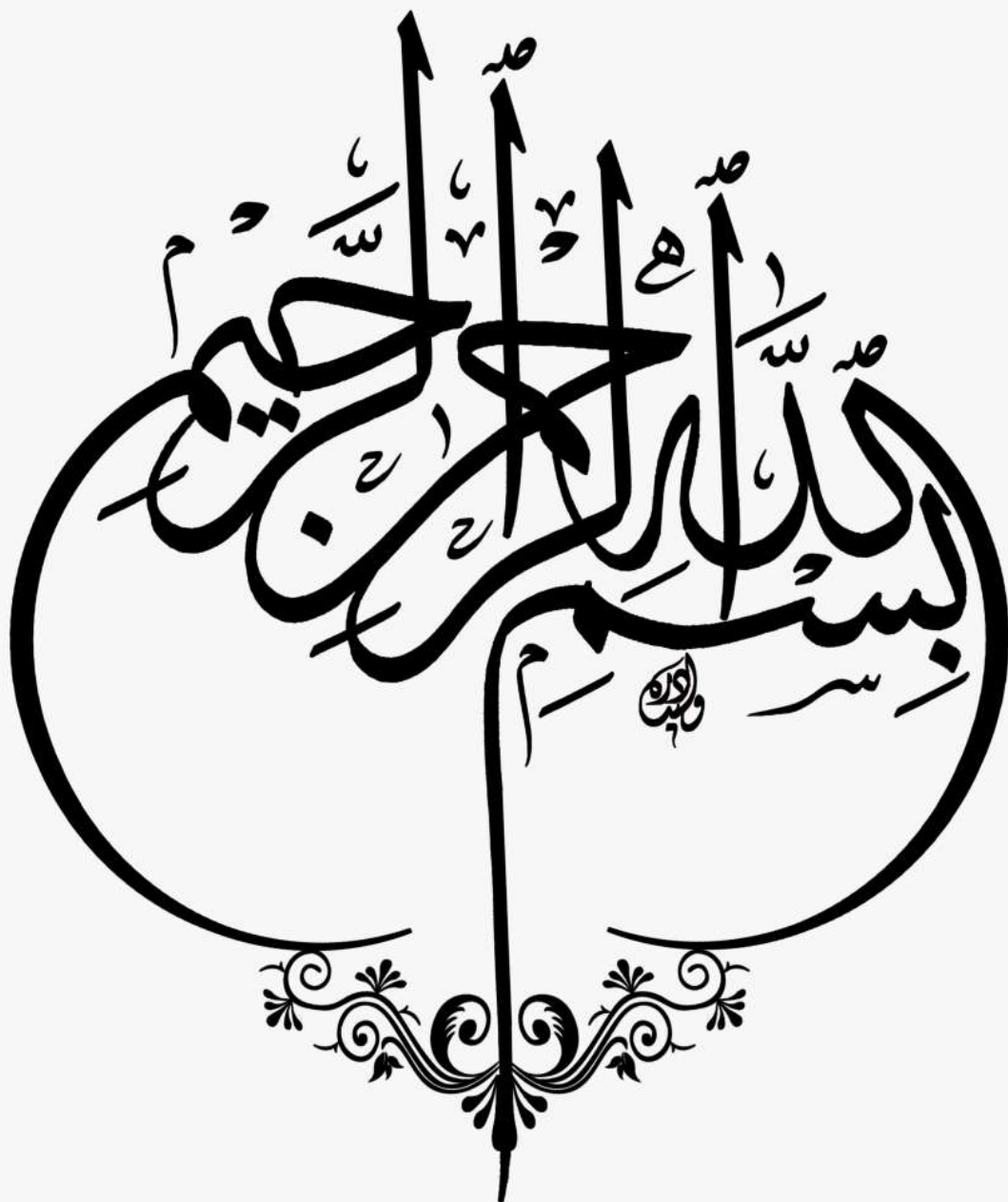
*بن ياية نور الهدى

*بلعريبي إنتصار

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -	بوصبيح صالح رحيمة
مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -	بكوش لطيفة
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -	وردة سعادة

الموسم الجامعي: 1440/1441 هـ . 2020/2019 م



وَقَالَ
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

إهداء



وصلت رحلتي الجامعية على نهايتها بعد تعب ومشاقة...وها أنا ذا أختتم
بحثي بكل همة ونشاط

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول في
بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب) أطال الله في عمره ورعاه.

إلى من وضع المولى-سبحانه وتعالى- الجنة تحت قدميها، إلى من
وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابط الجأش ورعتني حتى صرت
أكبر(أمي الحبيبة)طيب الله ثراها.

إلى رفيق حياتي المستقبلية أدامك الله فخرا لي ولك وسدد الله خطاك.

إلى أخواتي من كان لهنم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى أصدقائي الأحباء وجميع من وقف بجواري إلى عزيزات قلبي
"خولة" و"نور الهدى" يسر الله خطاكم.

إلى جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي، وعلمني
حرفا في هذه الدنيا الفانية

نور الهدى لغريبي

إهداء

الى من سع وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء
من اجل دفاعي في طريق النجاح الذي علمني حرفا ان ارتقي
سلم بحكمة وصبر... (ابي العزيز).

الى ارواح من جسد الحب بكل معانيه فكان سند وعطاء قدم
كثيرا من الصبر لن اقول شكرا بل سأعيش الشكر معاك دائما.

الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج ذكراهم فؤادي الى
اخواتي.

الى من سرنا سويا ونحن نشقوا الطريق معا نحو النجاح
والابداع.

الى من تكاتفنا يد بيد

الى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من
اسمى واحلى عبارات في العلم الى اساتذتي الكرام.

نسأل الله ان يجعله نبراس لكل طالب علم.

نور الهدى بن ياية

إهداء

الى ازكى واطهر واعظم خلق الله اجمعين قدوة لنا
ومرشدنا وامتنا وشفيعنا يوم الدين حبيبنا ونبينا
المصطفى خاتم

الى من جرع الكاس فارغا ليسقيني قطر حب الى من
كلت انامله ليقدّم لنا لحظة سعادة الى من زرع الورد في
دربي

ليمهد لي طريق العلم "ابي العزيز".

والى من وضعتني الحب والحنان الى رمز الحب وبلسم
الشفاء الى القلب الناصع "امي الحبيبة".

اخواتي الذي يجري حبهم في عروقي.

الى شريك حياتي والى كل أصدقائي.

إنتصار بلعربي

شُكْرٌ وَ عِرْفَانٌ

الحمد لله... الحمد لله عز وجل على عوننا وشكره على
فضله فهو المعان المستعان وهو الذي وفقنا لإنجاز هذا
العمل وإتمامه

"ولئن شكرتم لأزيدنكم"

شكر خاص إلى الأستاذة الفاضلة " بكوش لطيفة " التي
تكرمت بقبولها للإشراف علينا وعلى بحثنا هذا
وتوجيهنا ومتابعة عملنا برأيها السديد ونصائحها القيمة
وفقها الله وسدد خطها

كما لننسى التقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل للذين
قدموا لنا المساعدة سواء من قريب أو بعيد.

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي, كون المحاسبة السحابية تقوم بإجراء كافة العمليات المحاسبية بكفاءة عالية هذه الأخيرة إلى استعراض مفهوم الحوسبة السحابية ومهنة المحاسبة وأهم مقوماتها تحديد مزايا استخدامها مع ذكر أهم أنواعها وأيضاً المخاطر التي تواجه المستخدم عند تطبيق الحوسبة السحابية.

قد تم إتباع المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في هذه الدراسة, ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت 60 استبانة على عينة الدراسة من أستاذة محاسبة وعاملين محاسبين في المؤسسات الخاصة وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من نتائج أهمها :

تعتبر الحوسبة السحابية من أنظمة أساسية التي لبدأ من تطبيقها في الوحدات الإقتصادية كونها تعمل على تسهيل الوصول للمستخدمين وفريق عمل إلى المعلومة في أسرع وقت وأقل تكاليف مع توفير الإنترنت كما تعمل على تخزين البيانات المالية بكل أمانة, وزيادة الأداء وكفاءة عمل المحاسبي وبذلك تعزيز مرونة مهنة المحاسبة وتدقيق عبر تفاعل بالوقت حقيقي, كما أن المحاسبة السحابية تلعب دوراً هاماً في تخفيض تكاليف العمل المحاسبي بنسبة للمهنيين, رغم كل هذه المزايا والفوائد إلى أنها تواجه بعض المخاطر.

الكلمات المفتاحية:

المحاسبة السحابية - تكلفة العمل المحاسبي - مهنة المحاسبة.

Summary

This study aims to identify the extent of the contribution of cloud accounting in reducing the cost of accounting work, since cloud accounting carries out all accounting operations with high efficiency.

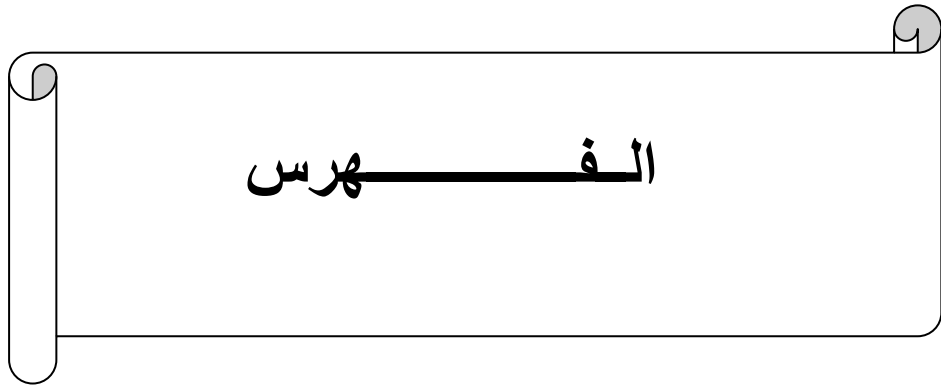
When applying cloud computing.

The descriptive and analytical method was followed in this study, and in order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed and 60 questionnaires were distributed to the study sample of accountants and accountants working in private institutions. This study reached a set of results, the most important of which are:

- Cloud computing is considered one of the basic systems that have begun to be applied in economic units, as it facilitates user and work team access to information in the fastest time and at least costs with the provision of the Internet. It also works to store financial data with integrity, increase performance and efficiency of accountant work, and in turn, enhance flexibility The profession of accounting and auditing through real-time interaction, as cloud accounting plays an important role in reducing the costs of accounting work by a percentage for professionals, despite all these advantages and benefits that they face some risks.

Key words:

Cloud accounting - the cost of accounting work - accounting profession.



قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	اهداءات
IV	التشكرات
V	الملخص
VI	فهرس المحتويات
أ - د	مقدمة
05	الفصل الاول: مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض العمل المحاسبي
05	تمهيد
06	المبحث الاول: مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي
06	المطلب الاول: تكلفة العمل المحاسبي
16	المطلب الثاني: المحاسبة السحابية
31	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
31	المطلب الاول: الدراسات باللغة العربية
32	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الاجنبية
33	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
35	خلاصة الفصل الأول
37	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
37	تمهيد
39	المبحث الاول: طريقة وأدوات الدراسة
39	المطلب الاول: مجتمع وعينة الدراسة
42	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
44	المبحث الثاني : نتائج الدراسة وتفسيرها
44	المطلب الاول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
52	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
54	خلاصة الفصل الثاني
56	خاتمة
58	قائمة المراجع
61	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	أليات تطوير مهنة المحاسبة	13
2	يوضح عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة والغير مسترجعة والمستبعدة والصحيحة	39
3	يوضح مقياس ليكارت الخماسي	41
4	يوضح معامل الثبات للانساق الداخلي للفقرات	42
5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى	44
6	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	45
7	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	46
8	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	47
9	تقييم المحاسبة السحابية من وجهة نظر أساتذة المحاسبة	48
10	تقييم تكلفة العمل المحاسبي من وجهة نظر أساتذة المحاسبة	50
11	تحليل التباين	51
12	الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع	52
13	معاملات خط الانحدار البسيط	53

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع الخدمات الأساسية للحوسبة السحابية	21
02	نموذج الدراسة	40
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى	45
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة المهنية	46
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	47
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	48

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الإستمارات الموزعة	61
02	مخرجات برنامج SPPSV22	66

المقدمة

يشهد العالم منذ العقدين الآخرين من القرن الماضي وبداية الواحد والعشرون تطورا هائما في التقدم التكنولوجي والاقتصادي . حيث تطورات تكنولوجيا المعلومات وتعددت طرق ومصاريف وتقنيات الحاسبة عن طريق الإنترنت وتقدمها بشكل خدمات يستخدمها المهنيون كاتقنية جديدة للحصول على معلومة مطلوبة , حيث تسمح بدخول قدرات وإمكانيات جديدة تدعم نشاط صياغة القرارات واتخاذها على كل المستويات وزادت أهميتها في ظل ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة , من هذا المنطلق تم تخلي عن الأنظمة المحاسبة التقليدية لصالح الأنظمة الكترونية التي تعتمد على وسائل الكترونية من الأجهزة وشبكات .

مع تطور التقنيات الحديثة وتكنولوجيا على شبكة المعلوماتية والزيادة المفرطة في استخدام الانترنت اتجهت العديد من المؤسسات والمستخدمين إلى استخدامها , حيث أتاحت هذه لتقنية عبر شبكة الانترنت ما يعرف بحوسبة السحابية حيث تكسبي ميزات إضافية متطورة تشمل في توفير نفقات إتاحة الخدمات المعلوماتية لقطاع أكبر من المستخدمين والمؤسسات إمكانية تخزين المعلومات ومعالجتها وتنقل بها من إي مكان في العالم وفي إي وقت واستخدام إي متصفح أو نظام تشغيل دون التزام باستخدام جهاز الحاسوب الشخصي كأداء لتخزين والمعالجة , وقد ميزات أصحاب أعمال بتقليل نفقاتهم اتجاه الأجهزة الإلكترونية ومعالجتها المكلفة .

بغية الإلمام بحيثيات هذا الموضوع وخصوصية بصفة مفضلة نطرح الإشكالية الدراسة كالتالي :

مامدى مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي ؟

ويتفرع من سؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

هل يوجد ارتباط بين المحاسبة السحابية وتخفيض تكلفة العمل المحاسبي؟

هل يوجد أثر للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي؟

في ضوء المشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها تمت صياغة الفرضيات التالية التي ستجرى اختبارها واستخلاص النتائج وتوصيات

أهمية الدراسة :

1- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله والذي يهتم بمدى مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي , لما لهذا الموضوع أهمية بالغة من أجل تخفيض تكاليف وتقليل نفقات الأفراد.

2- كما تم تعرف على إطار المفاهيمي للمحاسبة سحابية وتكلفة العمل المحاسبي , ومدى تأثيرها على بعضهما .

أهداف الدراسة :

1- إبراز دور نظام المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي وإبراز أهميته وفوائدها وميزاتها؛

2- تعرف على كفاءة نظام المحاسبي محوسب؛

3- استعراض أهم أنظمة جديد المستعملة في المحاسبة .

أسباب اختيار الموضوع :

مبررات الذاتية الشخصية

1- الميل الشخصي للبحث والاستطلاع في هذا الموضوع .

2- الرغبة في معرفة مدى مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي .

3- غياب شبه تام لهذه الدراسة في المؤسسات .

مبررات موضوعية :

1- تناسب الموضوع مع التخصص العلمي .

2- شعورنا بقيمة هذا الموضوع .

- 3- زيادة تنمية الوعي لدى المهنيين المحاسبين وخبراء محاسبة .
- 4 -حاجة المؤسسات إلى تقنيات جديدة للمحاسبة لأجل تحسين الأداء المحاسبي .
- 5- العمل على تفعيل دور المحاسبة سحائية في تخفيض تكاليف العمل المحاسبي .

منهجية الدراسة:

فيما يتعلق منهج البحث المعتمد في هذه الدراسة محاولتنا التوفيق بين المنهجين رئيسين هما: بالنسبة للجزء النظري استخدمنا المنهج الاستكشافي واسلوب الاختبار وذلك من خلال استخلاصه من كتب والمجالات والدراسات السابقة للموضوع .

أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج تجريبي حيث تمت المعالجة باستخدام استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة مستنتجة من الجزء النظري وقمنا بتوزيعه على بعض أستاذة المحاسبي والمؤسسات الخاصة , تم قمنا بتحليله عن طريق برنامج إحصائي spss.

المصادر الثانوية :

وتتمثل في الأدبيات المتعلقة بالموضوع في الكتب والأبحاث والتقارير ذات الصلة بموضوع الدراسة بهدف تغطية الجانب النظري .

المصادر الأولية :

تم تصميم إستبانه وجهت إلى كافة المديرين , ورؤساء أقسام المحاسبة , المحاسبين العالمين لدى المؤسسات موضوع الدراسة لتغطية الجانب التطبيقي .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة كالآتي :

الحدود المكانية : توزيع الاستبيان في مؤسسات خاصة بدائرة جامعة ولاية الوادي

الحدود الزمانية : من الفترة أول جوان 2020 إمتدت الى غاية أول أوت 2020.

صعوبات البحث :

- جائحة كورونا كوفيد19 التي أصابت العالم عرقله جميع الوسائل وطرق الوصول إلى معلومات المطلوبة خاصة وسائل النقل .
- كون الموضوع حديث بالنسبة للمؤسسات الإدارية وتعتبر نظام جديد وغير معروف في المؤسسات الإدارية
- كذلك من الصعوبات التي واجهتنا خلال عملية توزيع استبيان رفض بعض الإدارات والمؤسسات التعاون في توزيعها .
- تقسيمات البحث:

للوصول الى أهداف الدراسة قمنا بتقسيم الدراسة إلى إطار نظري وإطار تطبيقي .

الإطار النظري : ضم ثلاث مباحث تحدثنا في المبحث الأول عن مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي وضم المبحث الثاني عن الدراسات السابقة للموضوع أما المبحث الثالث فتناول الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الإطار التطبيقي : خصصنا المبحث الأول لمعرفة الإطار المنهجي للدراسة ,بينما تناولنا في المبحث الثاني تفريغ البيانات والإحصائية وتحليل أبعاد متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات ,وفي المبحث الثالث مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الاول: مساهمة المحاسبة السحابية
في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي

تمهيد

من جراء تطورات المحاسبة عبر الزمن والتغيرات التي طرأت على الواقع الاقتصادي والمبادلات التجارية والمالية، بروز تقنيات جديدة من بينهم تقنية المحاسبة السحابية والذي يعتبر مصطلح جديد على المحاسبة والذي تم تداوله مؤخراً بشكل كبير نتيجة للتوسع الهائل في مجال الأعمال والاستثمارات في العالم، والتي تعتمد بصورة كلية على خدمات الانترنت لإنجاز العمل المحاسبي بدقة ومهنية، كما تعتمد هذه التقنية على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب، مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف العمل بصورة أكيدة.

وقد ازدادت أهمية تقنية المحاسبة السحابية من خلال تأثيرها الايجابي والمتبادل على تخفيض تكاليف العمل المحاسبي من خلال أدواتها وفوائدها.

لقد تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين هما:

المبحث الاول: مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي

المبحث الثاني: المحاسبة السحابية

المبحث الأول: مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي

تعتبر المحاسبة طريقة التصنيف الفني لتسجيل الحركات والتدفقات النقدية المتتالية لظاهرة قانونية أو اقتصادية، كما أن مهنة المحاسبة أو العمل المحاسبي يحتاج إلى خبرة مهارة. وأصبح مفهوم المحاسبة السحابية محل اهتمام كبير جدا من قبل الباحثين المهتمين بميادين المعرفة المالية والمحاسبة وكذلك من قبل المحاسبين، ندرك بالفعل أننا نستخدم المحاسبة السحابية في حياتنا اليومية، وكذلك في نطاق واسع مع خدمات كثيرة على الانترنت، إلى التعرف على الإطار المفاهيمي لتكلفة العمل المحاسبي، كما سنتطرق إلى الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية

المطلب الأول: تكلفة العمل المحاسبي

تعتبر المحاسبة قديمة قدم التاريخ فلم تبرز إي حضارة إلا وكانت المحاسبة أحد أركانها الأساسية وفرع هام ومرموق من فروع المعرفة حيث خطت اهتماما كبيرا باعتبارها لغة المال ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات كما تؤثر تأثيرا جوهريا في اتخاذ القرارات للمنشأة، حيث نشأة وتطورت كحاجة ملحة لتلبية احتياجات المجتمع معلومات اتخاذ القرار وتطورها لم يحدث فجأة أو دفعة واحدة بل قسم دورا هاما وإلى تطورهما لعدة مراحل كما أن محاسبة لها مهنة تلعب دورا ومكانة وأهمية كبيرة في مجتمعات المتطورة حيث حرصت كثير من دراسات متخصصة على تطوير مستوى كفاءة وممارسة سلوك مهني وممارسة رقابة المهنية وكذلك سمعة مهنة المحاسبة .

الفرع الأول: تطور وتعريف المحاسبة

أولا: تطور المحاسبة

تعود الخلفية لعم المحاسبة حسب المتخصصين في هذا المجال إلى زمن بعيد، وأخذت منحى تصاعدي تبعا للتطورات الاقتصادية وحاجات المجتمع. فلم تبرز أي حضارة إلا وكانت المحاسبة أحد ركائزها الأساسية وفرع هام أساسي من فروع المعرفة، لكونها تمثل الذاكرة التاريخية لأي عملية مالية أو تجارية وكذا مصدرا مساعدا في عملية اتخاذ أي قرار له صلة بالوضعية المالية للمؤسسة، وتشير جل التقارير في هذا الشأن أن علم المحاسبة تأسس بفعل المبادلات التجارية والمالية التي ظهرت قبل بدا التاريخ وان كان احد لا يستطيع أن يجزم قطبعا وعلى وجه التحديد بتاريخ معين لنشأة هذا العلم إلا أن الأكد أن بداية ممارسة هذا العلم تزامنت مع بداية معرفة الإنسان بالقراءة والكتابة حتى لا يقع في مصيدة الخطأ ومنه.

يمكن تقسيم المراحل الزمنية التي مرت بها المحاسبة إلى ما يلي¹:

1- المرحلة التمهيدية ما قبل عام 1494:

قبل التطرق إلى هذه المرحلة كان لا بد من لفت الانتباه إلى أن أول محاولة قام بها الإنسان لتسجيل البيانات المالية والمحاسبة تعود إلى عهد الأشوريين، أي حوالي عام 3500 قبل الميلاد كما تشير معظم الأبحاث، أما فيما يخص هذه المرحلة فتلقب هذه الحقبة بفترة ما قبل القيد المزدوج (Double Entry) إذ أن الغالب في تلك الفترة استخدام طريقة القيد المفرد (Single Entry) كوسيلة لمسك الدفاتر والسجلات، والملاحظ في هذه الفترة تلك القفزة النوعية في الفكر الاقتصادي والمالي وكذا تلك التطورات الهائلة في المبادلات التجارية والتي دفعت تأسيس علم المحاسبة ومن أبرزها:

- ظهور النزعة الرأسمالية (Spirit Capitalistic): من الأسباب الرئيسية لقيام أي نشاط هو تحقيق ربح. وهذا ما أدى إلى ترسيخ تلك العقلية الرأسمالية، فالنقوش والآثار إلى ما قبل 1500 ق.م تدل على تواجد طبقة من التجار في الحضارات القديمة لكل من اليمن ومصر وبابل.

- استخدام الكتابة والحساب (Arithmetic and Writing): تعتبر الكتابة أحد المقومات الأساسية للحضارات القديمة. فقد أكدت جميع البيانات إن الحضارة اليمنية اعتمدت على خط المسند كما أن الحضارة الفرعونية ارتكزت على الحروف الهيروغليفية بالإضافة إلى الكتابة بالصور لدى الحضارات البابلية والسومرية والأشورية هذا فيما يخص الكتابة، أما في ما يخص الحساب والأرقام فقد استخدم اليمنيون القدامى نظام نوعياً للعد والحساب يعتمد في الأساس على الحروف، كما استخدم المصريون نظام الحساب بالعشرات دون الأصفار، وآخر يعبر عن العلامة العشرية، وكذا الحضارة الإسلامية والتي هي بدورها طورت العمليات الحسابية والأرقام العربية.

- ظهور النقود كوسيلة لتعامل بين الأفراد (Money): كان لظهور النقود دور مهم في تطور المحاسبة حيث كانت في صورة معادن ثمينة كالذهب والفضة تستعمل كعملة قياسية لجل المعاملات التجارية التي تنشأ بين الأفراد، ولقد عرف قدماء اليمنيون النقود في قانون سوق تمنع عاصمة الدولة في عهد الدولة القتبانية.

- المرحلة الفضية من 1494 إلى 1775 :

يتفق معظم المهتمين بهذا الشأن عام 1393 هو تاريخ ميلاد المحاسبة الحديثة رغم أن البعض الآخر يرى في نظام الحسبة الإسلامي هو التاريخ الفعلي لقيام المحاسبة المعاصرة، والأکید انه من الصعب تحديد تاريخ محدد لقيام

¹ مصطفى عبد الرحمان ويحيى أحمد قللي، "مبادئ المحاسبة المالية"، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 1996، ص 15.

علم المحاسبة كونه يعتمد على التراكمية في التطور والتحديث أي بمعنى إن النظرية المحاسبية هي خلاصة تجاربها، ولا يوجد وثيقة محاسبية تقطع الشك باليقين بخصوص الميلاد الحقيقي للمحاسبة الحديثة، وفي هذا السياق قدم الكاهن عالم الرياضيات الايطالي "لوكا باسيولي" أول قاعدة في بناء القيد المزدوج سنة 1494م كأساس لمسك السجلات المحاسبية وهو ما يسمى اليوم "بالنموذج المحاسبي" والذي بمقتضاه يتم تسجيل العمليات المالية من جميع الأطراف الذين يتأثرون بها، جاء هذا في كتابه المعروف باسم "كل ما يتعلق بالحساب والهندسة والتناسب" والذي بحث فيه أهم الأسس العملية التي بني عليها هذا العلم أين درس بصفة تفصيلية قاعدة القيد المزدوج كعنصر مهم في عملية مسك الدفاتر، كما له الفضل في الدعوة إلى تجميع إيرادات ومصاريف المشروع من خلال حساب يسمى الأرباح والخسائر بغية التعرف على الربح المادي للمشروع وقد كان لتطور والازدهار الاقتصادي والتجاري الذي شهدته إيطاليا آنذاك الأثر الكبير في ظهور المحاسبة كعلم قائم بذاته وعليه تأسس أول معهد متخصص للمحاسبة في مدينة البندقية في عام 1581م وقد أصبحت عضوية هذا المعهد في عام 1969م شرطا من شروط ممارسة مهنة المحاسبة في إيطاليا ثم اتجهت دول أخرى إلى انتهاج نفس السياسة الإيطالية فيما يخص تنظيم مهنة المحاسبة، فلكي يحصل أي شخص على لقب محاسب قانوني أو محاسب مرخص، من الواجب له أن يمر عبر اجتياز عدد من الدروس الخاصة والاختبارات. وقد ظل الفكر المحاسبي في هذه المرحلة يستأثر بالاهتمام من زاوية المنفعة لرجال الأعمال مما ولد الضرورة لاستحداث تشريعات محاسبية غايتها وحدة المفاهيم والإجراءات وتنظيمها بالشكل الذي يسهم في تنظيم العمل المحاسبي وبالتاليكات المحاسبة بالنسبة لأصحاب المشروعات وسيلة تساعدهم على تسجيل العمليات المالية العديدة في الدفاتر والتي لا تستطيع أن يعيها بذاكرته وكذا أيضا قياس مسؤوليات الأشخاص، القائمين بإدارة أموالهم وفي تحديد علاقة المشروع بالغير ممن يتعاملون معهم، والملاحظ على هذه الحقبة أنها تميزت بصدور عدة قواعد تضبط الشؤون التجارية على غرار تلك القوانين التي صدرت في فرنسا 1673 والتي تنظم التجارة البرية والتي فيها طالب مؤسس هذه القواعد وهو القانوني الفرنسي "سافاري" بمسك دفاتر المحاسبية وتنظيم إجراءات إعداد الميزانية بحث تكون منطقية، دقيقة وشاملة، وفي هذا الشأن أصدر "سافاري" كتابه الشهير "التاجر الكامل" في عام 1675م، ليعقبها صدور القوانين التجارية البحرية في عام 1681م والتي من أهمها ما ميزها¹ :

- انتشار استخدام طريقة القيد المزدوج في دول أوروبا؛
- الاهتمام بالمحاسبة كالأداة لخدمة المنشأة فقط؛

¹ - بو عزيز الشيخ، "التطور التاريخي لفكر المحاسبة عبر العصور" جامعة ابو بكر بلقايد، الجزائر، العدد 23، سنة 2017، ص 260-261.

- ظهور سجلات لحسابات التكاليف في إنجلترا؛
- ظهور أول تطبيق للطريقة الانجليزية في المحاسبة؛
- ترسيخ بعض المفاهيم المحاسبية كمفهوم رأس المال والربح وغيره.

3- المرحلة الذهبية من 1775م حتى الآن:

تعتبر هذه المرحلة بمثابة الانتقالية النوعية لعلم المحاسبة لما شهدته من توسع في استعمالها نتيجة لعدة عوامل أبرزها:

- الثورة الصناعية: بدأت بوادرها في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وترتب عنها تطوير وتغيير لعدة مناهج وأنظمة على غرار تحويل نظام الإنتاج العائلي والذي كان سائدا في السابق إلى نظام الإنتاج الكبير، كما ساهمت الثورة الصناعية في ظهور العديد من الشركات التي حققت الكثير من الأرباح لحملة الأسهم، وما تترتب عنه من ضرورة إعداد حسابات دقيقة¹ وواضحة لتقديمها للمساهمين في تشكيل رأس مال الشركة، ولتأكيد الثقة بين مالكي الأسهم والإدارة المسيرة للشركة، كان لابد من اعتماد محاسب معتمد للنظر في المسائل المالية والتدقيق فيها ومراجعتها، كما تم في هذه الفترة إعداد النظر في الميزانية العامة لشركات التي تحمل الشكل المعنوي المستقل عن الملاك، حيث تم تعديل معادلة الميزانية من قياس المركز المالي للمؤسسة إلى قياس الدخل وهو ما نتج عنه تعقيدات إدارية أدت إلى إبراز وتنشيط علم المحاسبة ليكون لها الدور الفعال في تقديم البيانات التفصيلية التي تساعد الإدارة في رسم السياسات المتعلقة بأوجه نشاط المشروع والإشراف على تنفيذها والرقابة عليها.

- صدور قوانين ضرائب الدخل: مع نهاية القرن تاسع عشر وبداية القرن العشرين تم إصدار العديد من القواعد والقوانين التي تضبط سير عملية تحصيل الضرائب² سواء أكانت ضريبة على الدخل أو ضريبة ناتجة عن مختلف الأعمال التجارية، مما أدى إلى تثبيت أقدام المحاسبة في مجالات الجبائية والضريبة.

- بروز الهيئات المحاسبية والمهنية: مع انتشار استخدام المحاسبة، بدأت بوادر ترسيخ هذا العلم لدى العديد من الهيئات، إذ أصبح خلق مؤسسات تعنى بالشأن المحاسبي أمرا ملحا دعت إليها لضرورة، وبذلك تأسس عدة هيئات ساهمت في تطوير علم المحاسبة على غرار معهد المحاسبين المعتمدين الذي شيد سنة 1854 في اسكتلندا³، ليعقبه فيما بعد معهد آخر للمحاسبة في إنجلترا (ICAEW) سنة 1880، ثم أسست الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1887 معهد يحمل اسم "جمعية المحاسبين العموميين المعتمدين" أو ما يعرف

¹- أحمد حسن البرعي، " الثورة الصناعية واثارها الاجتماعية والقانونية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 198، ص68.

²- الدكتور مولود ديدان، "قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة"، دار بلقيس، الطبعة الاولى، 2012، ص68.

³surainisaufi and noeaanimustapha.islamic accounting and businesspractices:Aconceptual Framework .Universiti MalaysiaKelanntan.2012.

ب(AAPA)، ليتأوها إنشاء عدة معاهد ومدارس مختصة في تلقين مفاهيم ومبادئ وإجراءات العمل المهني والأكاديمي للمحاسبة من خلال القيام بالبحوث والدراسات وتقديم التوصيات ووضع الأسس المحاسبية التي تمكن هذا العلم من مواكبة كافة التطورات الاقتصادية، ليخطو بذلك علم المحاسبة شوطا كبيرا في نمو وتطوير المعرفة المحاسبية من خلال هذه الهيئات الخاصة والتي أخذت على عاتقها مهمة وضع القواعد الملزمة في المحاسبة وكذا إصدار نشرات دورية تعنى بالشأن المحاسبي.

-إسهامات الإدارة العلمية: لقد كان للأبحاث والمبادرات العلمية التي قام بها رواد الإدارة الأوائل (Taylor) (Gilbreth) ما بين 1885 و1920 الأثر الكبير في ازدياد تطور علم المحاسبة¹، باعتباره أحد الأسس التي تضبط عملية السير الحسن للإدارة، من هذا المنطلق بدأ علم المحاسبة يأخذ الصبغة النوعية، وبدأت بوادر ظهور المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف كفروع متخصصة، بالإضافة إلى استعمال الطرق الرياضية والإحصائية في التطبيق المحاسبي.

مع أواخر القرن التاسع عشر وفي خلال القرن العشرين ومع تطور حجم المشروعات وتوسع ظاهرة اندماج الشركات، وكذا زيادة تدخل الدولة في شؤون الإنتاج والاستهلاك²، ومع التقدم الكبير في وسائل التكنولوجيا وانتشار المخترعات الجديدة وزيادة المنافسة بين المشروعات المختلفة لتقديم السلع أو الخدمات لإشباع رغبات الأفراد اللانهائية والمحافظة على رأس المال ونموه، والبحث الدائم عن الأسواق الجديدة وزيادة حاجة المستثمر الخارجي للبيانات المحاسبية³، من اجل توجيه أمواله نحو الاستثمارات المرحة زادت بذلك استعمال المحاسبة مما زاد في تقدمها النظري والعلمي وتدخلها في جل المعاملات الاجتماعية والاقتصادية.

¹-دكتورة ثناء علي القباني، "بعض خصائص تطور الفكر المحاسبي المعاصر والمحاسبة الإسلامية، مطابع الاتحاد الدولي الإسلامية"، (د.ت.ط).

²-PeinoJaneiro,Victor Gabriel ،la Contabilidadcomoprograma de investigacioncientifica, ICAC, Madrid،1993 ، p9.

³-American Accounting association, satatement of accounting theory and the theory of acceptance, Florida,USA .1997 ،p95-112.

ثانيا: تعريف المحاسبة

-تعريف 1: المحاسبة نظام يختص بقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بقصد تمكين مستخدمي هذه المعلومات من اتخاذ القرارات¹؛

-تعريف 2: المحاسبة هي طريقة التصنيف الفني لتسجيل الحركات والتدفقات النقدية المتتالية لظاهرة قانونية أو اقتصادية التي داخل أصول الشركة²؛

-تعريف 3: يمكن تعريف المحاسبة بأنها إصلاح مالي أطلق على حقل المعرفة موجه لتقديم العديد من المعلومات الرقمية طبقا لاعتبارات قانونية واقتصادية، من خلال الحسابات التي تتم على شكل تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والأحداث ذات طابع مالي تتلخص في ما يلي³:

1. التسجيل: هو تسجيل جميع العمليات المالية في دفتر أو مجموعة من الدفاتر، لأننا لا يمكن الاعتماد على الذاكرة في هذا المجال؛

2. التبويب: هو ترتيب جميع البيانات وتصنيفها مع فرز العمليات والمعلومات ذات طبيعة واحدة؛

3. التلخيص: هو تركيز البيانات التي تم تسجيلها وتبويبها في صورة معلومات مفيدة على شكل تقارير أوقوائم مالية؛

لكن تطور الوظيفة المحاسبية من دور مسك وتنظيم السجلات إلى دورها كنظام للمعلومات رافقه أيضا تطور موازي في تعريفها فأصبحت تعرف "بأنها نظام للمعلومات يختص بتجديد، قياس وتوصيل معلومات كمية عن الوحدة الاقتصادية، يمكن استخدامها في عمليات التقسيم واتخاذ القرارات من قبل الأطراف أو الفئات المستخدمة لهذه المعلومات".

الفرع الثاني: نشأة مهنة المحاسبة وآلية تطوير المهنة

أولا: نشأة مهنة المحاسبة

يختلف الباحثون حول تعين تاريخ محدد لنشأة المحاسبة، إلا أنهم يتفقون على حقيقة أساسية هي أن هذا التاريخ لا يمكن ربطه بالحقبة التاريخية التي شاهدت اكتشاف القيد المزدوج (Entry-double) على يد (Pacioli) بل يمتد هذا التاريخ بعيدا في الحضارات البائدة التي نشأت في الألفية الخامسة أو حتى السادسة قبل الميلاد كان فيها الإنسان شكلا من أشكال المحاسبة هو وإن اختلف بالقطع عن المحاسبة في عصرنا الحاضر أو حتى عنها في عصر (Pacioli) لكنه يلتقي معها في الغرض الرئيسي للمحاسبة وهو تسهيل التعامل في مابين

¹-وليد. جي الحياي، "نظرية المحاسبة"، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة -الدنرك، 2007، ص 18.

² JOSEPH Antioie، jeanpaul cornil cormil ،Lexique thematique de la comptabilite ،dictionnaire specialize explicatif ،edition boeck،2002 ،p87.

³-بويغوب عبد الكريم، أصول المحاسبة العامة وفق المخطط المحاسبي الوطني، ديون المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، طبعة 2005 ص 11.

الناس ومن ثم المحافظة على ممتلكاتهم وهكذا ومع أن الغالبية العظمى للباحثين في تاريخ المحاسبة يربط نشأتها بالألفية الرابعة قبل الميلاد حوالي (3500) ق.م إلا أن بعض الآخر يرى بأن الفراعنة في حضاراتهم التي تعود إلى (5000) ق.م كانوا قد مارسوا شكلا من أشكال المحاسبة كما أن منهم ما يذهب إلى أبعد من ذلك بالقول أن الإنسان الأول مارس هو الآخر في عصر الرعي شكلا من أشكال الحساب مع جهله بالطبع بالنظام العددي الذي لم يكن معرفا لديه. لكنه تمكننا بحكم البديهية وخضوعا لمتطلبات احتياجاته وحرصه على تحقيق نوع من أنواع الرقابة على ما يملك من ماشية أن يجد نظاما بدائيا للمحاسبة وذلك باستخدام الحصى. ففي صبيحة كل يوم كان يحصر عدد قطيعه من الماشية وذلك بتمثيله بعدد مساو له من الحصى وعند عودة القطيع في المساء يقوم بنوع من المطابقة (Mapping) بين عدد رؤوس الماشية التي يتكون منها القطيع وعدد الحصى، فإذا زاد عدد الحصى عن القطيع، يتوصل إلى حصر الخسارة التي تكبدها بفقدان جزء من ثروته و المتمثلة بمن مات من قطيعه أو ممن افترسته الحيوانات الأخرى، أما على العكس من ذلك وإذا زاد عدد القطيع عن عدد الحصى يتوصل إلى حصر الكاسب التي حققها في ثروته ممثلا بحالات الولادة التي حدثت في قطيعه.

لكن الآثار التاريخية التي تركها الإنسان عبر الحضارات القديمة تشير إلى أنا الآشوريين الذين عاشوا في بلاد ما بين النهرين خلال الحقبة التاريخية الممتدة من (3500 إلى 4000) ق.م. كانوا أول من مارس شكلا من أشكال المحاسبة، ومن ثم أخذ عنهم ورثتهم البابليون هذه الممارسات لتظهر فيها بعض ضمن الآثار التي ظهرت في شرائح حمورابي و يمثل ابتكار القيد المزدوج انقلابا حاسما في عالم المحاسبة، وله من الأهمية ما يراه البعض مثيلا لدور الآلة البخارية في عالم الصناعة¹.

على الرغم من أن جذور هذا المفهوم تعود للقرن الرابع عشر، فإذا ذكر القيد المزدوج في الفكر المحاسبي يقتزن دائما باسم الإيطالي لوقا باسيولي (Locapacioli) الذي عاش في النصف الثاني من القرن الخامس عشر.

¹-التنقيب كمال عبد العزيز، مقدمة في نظرية المحاسبة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2004، ص 29.

ثانيا: آلية تطوير مهنة المحاسبة.

الجدول التالي رقم (1) يلخص آلية تطوير المهنة

الرقم	اسم الباحث	الآلية المعتمدة للتطوير	الهدف
1	أرحيلي 1997	1-إنشاء مراكز لتطوير المحاسبة . 2-تشخيص المشاكل المحاسبية . 3-وصف الإجراءات اللازمة للتطوير . 4-تحسين التعليم والتدريب المحاسبي .	الارتقاء بأداء المحاسبي
2	Sterling2001	نقل التقنيات المحاسبية عبر الشركات المتعددة الجنسية والمنظمات المهنية .	تطوير مهنة المحاسبة
3	Parera1989 (15)	1-دراسات وبحوث لتحديد احتياجات المهنة . 2-تحديد دور المهنة في عملية التطوير الاقتصادي . 3- إيجاد إطار لتطوير المهنة 4-تدريب المحاسبين لرفع المهارات الشخصية	تطوير المهنة
4	Holzer and 1919 ,Chandler(81) الرجبي 1994، هاتف Boer 2000 ،2000 (16)	مؤسسات التعليم المحاسبي وكما يلي: 1-وضع معايير للقبول في أقسام المحاسبة. 2-تغيير وتحديث مناهج التعليم المحاسبي. 3-اعتماد منهج النظم في التغيير. 4-إدخال النواحي السلوكية والأخلاقية في التعليم المحاسبي.	محاسب كفاء
5	الاتحاد الدولي للمحاسبين 2003	معايير التعليم المحاسبي IES1 متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية Entry Requirements to A program Of	تطوير المحاسبين

	<p>professional Accounting Education.</p> <p>IES2 محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية</p> <p>Content of professional accounting education program.</p> <p>IES3 المهارات المهنية</p> <p>Professional skills.</p> <p>IES4 القيم والاخلاق والسلوك المهني</p> <p>Professional values, ethics, and attitude.</p> <p>IES5 متطلبات الخبرة العملية</p> <p>Practical experience requirements.</p> <p>IES6 تقييم الكفاءات والقدرات المهنية</p> <p>Capabilities and assessment of professional competence.</p>		
--	--	--	--

المصدر: جابر حسين المنصوري، عماد عبد الستار المشكور، "مساهمة عناصر مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمار"، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 1، العدد 3، 2010، صفحة من 48-66.

الفرع الثالث: تعريف مهنة المحاسبة والمقومات الأساسية

أولاً-تعريف مهنة المحاسبة

1-تعريف المهنة يمكن تعريف المهنة كما يلي¹ :

لغة: يحتاج إلى خبرة ومهارة.

مجموع من العمال التي تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال مهارات معينة.

ومهنة مصطلح حديث في مجال تصنيف الأعمال حيث يتم الفصل بين المهنة والحرفة، حيث أن الحرفة يتم

اكتسابها عن طريق الممارسة دون الالتحاق بمؤسسات التعليمية عالية وأما المهنة فلها متطلبات للقيام بها.

ثانياً: مقومات أساسية لمهنة المحاسبة

إن مهنة المحاسبة سيادية تتعدى الحدود الجغرافية للدولة أو القطر المعني، فإذا أريد لها أن تؤدي دورها بفاعلية

في تلبية متطلبات مستخدمي البيانات المالية داخليا أو خارجيا، إنه لا بد تتوفر لها المقومات الأساسية اللازمة

لهذه المهنة.

وتتلخص أهم المقومات في العناصر التالية² :

1-الإطار الفكري للمحاسبة؛

2-المعايير المحاسبية؛

3-التأهيل العلمي؛

4-الخبرة المهنية؛

5-قواعد وسلوك وآداب وأخلاقيات المهنة.

¹-خيام محمد مدرخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، رسالة الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص13.

² -خويلدات فيروز، واقع تطور مهنة المحاسبة في ظل عملية الإصلاح المحاسبي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2015/2014، ص 8.

المطلب الثاني: المحاسبة السحابية

ولدت فكرة المحاسبة السحابية من افكار وابداعات ادت الى تطور التكنولوجيا والمعلومات الى تطوير واستخدام تقنيات جديدة في الحاسوب التي بدورها تعددت توافر الخدمات الحاسوبية المتكاملة مع بعضها البعض الامر الذي ساهم في تسهيل العمل المحاسبي وتوفير الوقت والجهد وكذا التغذية السريعة لمتطلبات العامل المحاسبي.

فرع الأول: نشأة ومفهوم وخصائص المحاسبة السحابية

أولاً: نشأة المحاسبة السحابية

تاريخياً كانت أنظمة المحاسبة القوة الدافعة الرئيسية وراء مطالب لأنظمة تكنولوجيا المعلومات (كراج والمملك، 1993) في السنوات الأخير، وظهور الجديد، برنامج المحاسبة القائمة على السحابة أدت إلى كتيب التوقعات في قطاع المحاسبة¹.

فمن مفاجأة صغیرهما، أن شركات المحاسبة أصبحت مهتمة بصفة خاصة في اعتماد المحاسبة السحابية، وبدأ عدد متزايد من المحاسبين لتقديم الحلول المستندة إلى سحابة المحاسبة لعملائها. ومع ذلك، وعلى الرغم من معدل التنمية، وكانت الدراسات الأكاديمية التي درست بشكل واضح تأثير المحاسبة السحابية على صناعة المحاسبة شبه معدومة وكان تقرير بحثي أجرته لجنة التنسيق (2013) وأشارت إلى الاهتمام الكبير في مجال المحاسبة القائمة على السحابة. شمل التقرير مسحا في (1018) أصحاب المشاريع الصغير والمتوسطة (الشركات الصغير والمتوسطة) و212 المحاسبين في جميع أنحاء أستراليا لتصوراتهم نحو المحاسبة السحابية. ووفقاً للتقرير، أشارت 65% من الشركات الصغيرة والمتوسطة و60% من المحاسبين أنها سوف تنظر في اعتماد المحاسبة السحابية. المصلحة هي أقوى بكثير بين المحاسبين الأصغر وأصحاب (خمسة وثلاثون من العمر، وأصغر سناً) وعلاوة على ذلك، لخص التقرير إلى أن محاسبة السحابية قد يثبت أنه يشكل تهديد لبقاء مستقبل المحاسبين. وأظهرت الدراسة أن 53% من أصحاب المشاريع الصغير والمتوسطة أشارت إلى أنها ستحل محل المحاسبين في حال فشلوا في تبني المحاسبة السحابية. هذا هو على وجهي الخصوص أخبار مقلقة للمحاسبين، نظراً إلى أن 63% من عملاء المحاسبين وتآلف من خدمات المعاملات، وتشمل خدمات المعاملات التقارير المالية وعوائد الضرائب وتحليل المالي البسيط، والتي يمكن أن يكون آلياً بسهولة عن طريق البرمجيات القائمة على السحابة بسبب منظم للغاية وانخفاض مستوى المهارة شرط طبيعة العمل. وبعبارة أخرى، المحاسبين خطر وجود لها شركات (سيولة النقدية) قطع بها المحاسبة السحابية

¹SMALL-FIR COMPUTING. MOTIVATORS AND INHIBITORS. MIS QUARTERLY..DOI .10.2307/249509.- (1993).
Cragg P.B.and King.M ،p46-60.

من خلال فقدان أو انخفاض في إيرادات المحتملة بسبب أتمتة. ورد هذا القلق من قبل المقدمين الأخر من حلول محاسبة السحابية، وإن كان أقل كثيب.

(workflowmax), على سبيل المثال، يشير إلى أن المحاسبة السحابية تحويل وظائف من خلال أتمه الدنيوية، ومهام الطحن الرقم "، دعم المحاسبين والمحاسبين الأدوار كمستشارين الأعمال، ومع ذلك إذا تم قبول حجة (cch) (2013) والتي تضمالطحن عدد أكثر من نصف الوظائف المحاسبين، ومن المتوقع المحاسبة السحابية لإحداث تغيير كبير في شكل طرق المحاسبة يمارس.

على الرغم أنه ليس من الحكمة أن ينضم بياناتهمتماما، تجدر الإشارة إلى أن هذا الحياذ وجهات النظر أعلاه هي مشكوك فيها لأن كلا من لجنة التنسيق(workflowmax)مزودي الخدمات السحابية في قطاع المحاسبة، وهذا يعطى لهم مصلحة في المستقبل حلول المحاسبة القائمة على السحابة قد تحتوى على وجهات نظريهم التسويق الضحيح، من الصعب أيضا للتأكد من مدى الملوث نتائجها وتعليقات مع مصلحتها الخاصة وتحيز.

ثانيا: مفهوم المحاسبة السحابية

تعريف1: يشير مصطلح السحابة (cloud) عموما إلى إمكانية الوصول للبرامج وبيانات عبر إنترنت في إي وقت وفي إي مكان بواسطة إي جهاز يؤمن اتصال بالإنترنت.

أما مصطلح المحاسبة السحابية (COULDACCOUNTING)¹.

يعتبروصفا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة والتي يتم الوصول إليها عن طريق متصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبهذا تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات.عند استخدام محاسبة السحابية (COULD ACCOUNTING) لن نحتاج شراء أجهزة خوادم على إطلاع أو لترخيص نظام تشغيل أو لشراء أجهزة حماية انقطاع التيار الكهربائي أو حتى أجهزة نسخ احتياطي وحوائط النارية (FIREQWAHHS) أو مضادات للفيروسات لحماية الخوادم(ANTIVIRUS) مما يعطى ميزة كبيرة مقارنة بالنظم الأخرى لمختلف المنافسين في الظروف الاقتصادية الحالية التي تركزعلى تجنب مخاطر شراء الأصول من برامج كومبيوتر عالية الكلفة.

تعريف2: هي إمكانية جعل المحاسبة متاحة عبر الانترنت خلال 24 ساعة في اليوم و 7 بالأسبوع وذلك من خلال إمكانية الوصول إلى البرامج والبيانات من أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت².

¹وسام عزيز الشناوة وحسين كريم شمري، المحاسبة السحابية التنظيم الجديد وفق العمل المحاسبي، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، الجامعة، العدد1، سنة 2019، ص 3.

² المرجع اعلاه، نفس الصفحة.

تعريف 3: هي تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة، تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها، ويتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم¹.

تعريف 4: تقديم تطبيقات البرامج كخدمات عبر الإنترنت فإنه يسمح للمستخدمين لتخزين البيانات واستخدام التطبيقات من خلال الأجهزة المختلفة الموجودة في عدة مواقع².

تعريف 5: تعرف المحاسبة السحابية على أنها نموذج أعمال جديد في سياق التحدي، لقد كانت المحاسبة تساعد كل نشاط تجاري منذ بداية التجارة، وهو أمر مبسط كما في ذلك الوقت، نظرا للحاجة ترجمة الواقع الاقتصادي بكفاءة ودقة إلى أرقام، فقد تم تحسين المحاسبة باستمرار، علاوة على ذلك، فإن توسع تكنولوجيا المعلومات وظهور الإنترنت قد شكلا أيضا فن التسجيل هذا. في الواقع لقد تميزا لقرن الحادي والعشرون بعدة مراحل في عملية تحسين تكنولوجيا المعلومات وشهدنا انتشار السريع لهذه الحلول في نشطتها اليومية وبالتالي تحسين حياتنا. كان أحد أكثر النماذج التي تم تبنيها بسرعة هو المحاسبة سحابية التي كان تأثير كبير على بيئة الأعمال بنظر إلى فوائدها المختلفة في الوقت نفسه، يحبر السياق الصعب المستمر جميع المشاركين في المجال الاقتصادي على التنافس والديناميكية والاقتصادية لذلك، تحتاج الشركات إلى الفاعل اتصال مع الدولة الواقعية والتكيف حسب الأصول. من ناحية أخرى، تثبت المحاسبة، كوسيلة للإصدار المعلومات ذات الصلة والمحددة للجميع أصحاب المصلحة، حلول محاسبة سحابية. ونسخة هي محاسبة سحابية، والنتيجة هي المحاسبة السحابية هي نموذج أعمال جديد لدعم مهنة المحاسبة. استناد إلى أحداث الدراسات الفنية وتقارير المقدمة من الممارسين، تركز هذه الورقة على تأثير المحاسبة السحابية على كل ممثل في مجال أعمال بأكمله³.

تعريف 6: تتفق جميع مفاهيم المحاسبة السحابية في محتواها وإن تباينت وسائل صياغتها والكثير يطلق عليها كلمة السحابية فقط. فالمحاسبة السحابية هي مصطلح يشير إلى المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، كما تشمل قدرات

¹ - وسام عزيز الشناوة، حسين كريم شمري، نفس المرجع والصفحة 3.

² - نفس المرجع، نفس الصفحة.

³ OtiliaDimitriu.MarianMatei.cloud accounting .a new business model in a challenging context.procedia Economics and finance 32.2015.p665-671.

⁴ سعوض، عبد الله، والحاج احمد، الكريم، "الافادة من تطبيقات المحاسبة السحابية في مجال المكتبات" ابو ظبي، في الفترة من: 17-19 مارس 2015، ص 255.

معالجة برمجية وجدولة للمهام وخدمة للبريد الإلكتروني والطباعة عن بعد .ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تنشيط وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية. تعريف¹⁷: عرفها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST) على أنها نموذج لتمكين الوصول الدائم والملائم للشبكة بناء على الطلب والمشاركة بمجموعة من مواد الحاسبة الشبكات، الخوادم، وحدات التخزين، التطبيقات والخدمات التي يمكن توفيرها بسرعة وإطلاقها بأقل جهد اداري او تفاعل مزود الخدمة.

أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة (triedi.2013.2011,mell-grance) إلى أن الحاسبة السحابية هي نموذج تمكين ملائم للوصول إلى الشبكة بناء على الطلب لمجموعة مشتركة من موارد الحاسبة التي تمت تهيئتها مثل (الشبكات والخوادم، ووحدات التخزين، والتطبيقات) بحيث يمكن توفيرها وإطلاقها بسرعة كبيرة وبأقل جهد من مزود الخدمة.

من التعريفات السابقة تخلص الباحث إلى أن الحاسبة السحابية بمثابة تكنولوجيا متطورة تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة، وهي عبارة عن أجهزة خوادم يتم الوصول إليها عن طريق الإنترنت، لتتحول البرامج من منتجات إلى خدمات، ويتاح للمستخدمين الوصول إليها عبر الخدمات بواسطة أي من الأجهزة التكنولوجية الحديثة، مثل الهواتف الذكية، وأجهزة السحاب، ويتم تلك الخدمات بدرجة أمان وجودة عالية، مما يوفر على المستخدم الكثير من الوقت والجهد والمال، ويسهل عليه الوصول إلى البيانات والمعلومات في أي وقت، ومن أي مكان.وبذلك تصبح مهمة المنصة هو تقديم الخدمات المتنوعة من أجهزة وبرمجيات وخلافه، ويصبح جهاز العميل ما هو إلا نافذة يستطيع أن يسترد المستخدم من خلالها معلوماته وبياناته بكل سهولة ويسر².

¹- واصل حولة، رجم خالد، واقع استخدام خدمة الحاسبة السحابية بمؤسسة موبيليس، مجلة العلوم الانسانية، مجلد 09، العدد01، سنة 2019، ص 31.

²- ماجدة عوضة فالح الشمراي، أثر الحاسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية، العدد 08، سنة 2019، ص 256.

ثانيا: خصائص المحاسبة السحابية¹

للمحاسبة السحابية خمسة خصائص أساسية حددها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا NIST هي:

- موارد حسب الطلب: يستطيع المستخدم تخصيص موارد المحاسبة حسب الحاجة تلقائيا دون التفاعل مع مزود الخدمة؛

- وصول واسع للشبكة: تتوفر موارد المحاسبة السحابية من خلال الشبكة ويمكن الوصول إليها عبر الأليات القياسية، والتي تعزز استعمالها عن طريق الاجهزة المتنوعة وحتى المحملة (الحواسيب المحمولة، الهواتف...)

- تجميع الموارد: يتم تجميع موارد التكنولوجيا المعلومات لمزود المحاسبة السحابية لخدمة عملاء متعددين باستخدام نموذج متعدد، يتم تخصيص هذه الموارد المادية أو الافتراضية وتحريرها ديناميكيا وفقا لطلب العميل، وبشكل عام لا يمتلك المستخدم التحكم ولا معرفة الموقع الدقيق للموارد المتخصصة وفي بعض الحالات قد تختار الموقع الجغرافي على مستوى عال (مثال: حسب البلد، أو القارة، أو مركز البيانات)؛

- مرونة سريعة: يتم تخصيص الموارد وإصدارها بطريقة مرنة، بشكل تلقائي ومثالي لتكيف بسرعة مع زيادة الطلب أو خفضه بالنسبة للمستهلك، وتظهر الموارد المتاحة لتخصيص على أنها غير محدودة ويمكن تخصيصها في اي وقت؛

- الخدمات المقاسة: يمكن مراقبة جميع الموارد المخصصة وتحكم فيها لقياس استهلاكها بمستوى مناسب من التجريد حسب نوع الخدمة (مثال: التخزين ووقت المحاسبة وعرض النطاق).

بالإضافة الى بعض الخصائص الأخرى مثال: قابلية العالية، توفير العالي، موثوقية العالية الدفع حسب الاستخدام، الطاقة الفعالة، سهولة الاستخدام .

¹ - مرجع سبق ذكره، ص 33-32.

الفرع الثاني: أنواع وأهداف ومزايا المحاسبة السحابية

أولاً: أنواع المحاسبة السحابية¹

يمكن إنجاز أنواع المحاسبة السحابية كما يلي:

أولاً: من ناحية نماذج المحاسبة السحابية

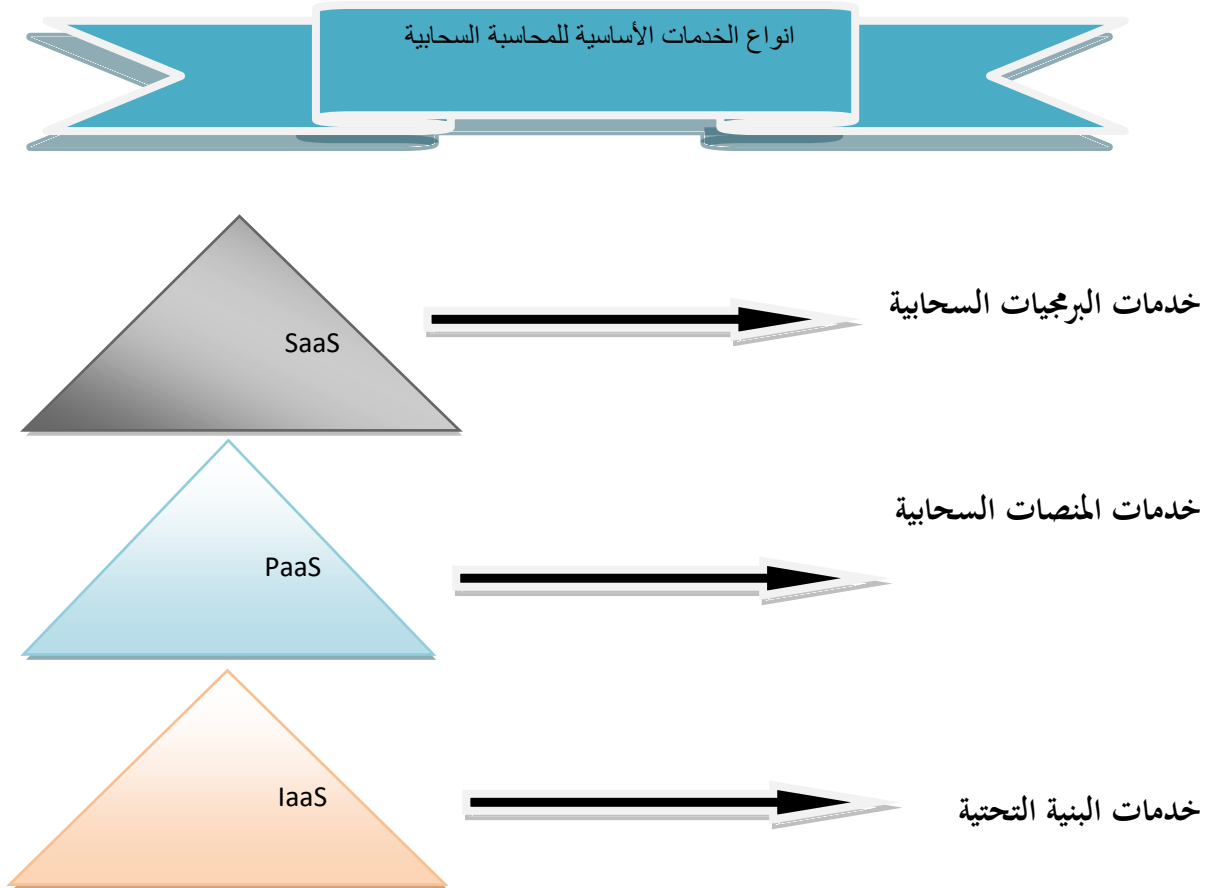
يمكن تلخيص أنواع المحاسبة السحابية من ناحية النماذج إلى:

- البنية التحتية كخدمة (INFRASTRUCTURE AS A SERVICE IAAS)؛

- منصات العمل كخدمة (PLATFORM AS A SERVICE PAAS)؛

- البرامج كخدمة (SOFTWARE AS A SERVICE SAAS).

شكل (1-1): أنواع الخدمات الأساسية للمحاسبة السحابية



المصدر: من اعداد الطلبات بالإعتماد على واصل خولة، رجم خالد، واقع استخدام المحاسبة السحابية بمؤسسة موبليس، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 09 العدد 01، سنة 2019، ص 34.

¹ - مرجع سبق ذكره، ص 256-257.

ثانيا: من ناحية نماذج بناء السحابات

حدد المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتكنولوجيا (NIST) أربعة نماذج للمحاسبة السحابية وهي:

1. **المحاسبة السحابية العامة (PUBLIC CLOUD):** وهي عبارة عن بنية تحتية قائمة على توفير موارد الاحاسبة السحابية عن طريق الإنترنت لمجموعة من العملاء أفراد أو شركات أو مؤسسات.
2. **المحاسبة السحابية الخاصة (PRIVATE CLOUD):** يستخدم هذا النموذج لتقديم خدمات مخصصة لعملاء محددين ,حيث تستأجر من قبل عميل واحد، وتكون تحت تصرفه وسيطرته الكاملة.
3. **المحاسبة السحابية المجتمعة (COMMUNITY):** يتضمن هذا النموذج توفير بنية تحتية لغرض الاستخدام الخاص بمجتمع محدد لديهم مصالح وسياسات مشتركة.
4. **المحاسبة السحابية الهجينة (HYBRID CLOUD):** يمكن هذا النموذج المستفيدين من المزج بين خصائص السحب العامة والخاصة والمجتمعة في ذات الوقت، لذلك أطلق على هذا النموذج مصطلح الاحاسبة السحابية الهجينة لأنه يجمع بين مميزات السحب السابقة في خدمة واحدة

ثانيا : أهداف المحاسبة السحابية¹

- يوصف المحاسبة السحابية كنموذج جديد في شكل "التقارب بين كفاءة تكنولوجيا المعلومات ومرونة الأعمال على نحو فعال، ومفهوم المحاسبة السحابية يسمح للشركات لاستخدام خدمات تكنولوجيا المعلومات أكثر مرونة من الحلول محاسبين التقليدية، وغالبا بتكلفة أقل بكثير؛
- تسمح المحاسبة السحابية مرونة أكبر في كيفية استخدام الموارد الحاسوبية من قبل الشركات. لأن السحابية يربط مجموعة واسعة من أجهزة المحاسبة عن طريق الإنترنت، والمحاسبة السحابية يخلق الوهم من الموارد النهائية؛
- يتم تجميع الموارد تحت سحابة نموذج المحاسبة ويمكن أن تقدمها إلى أي مستخدم في أي وقت من الأوقات، وهو ما يعني أن مقدمي الخدمات السحابية يمكن توريد كمية غير محدودة تقريبا من الموارد المحاسبة لمستخدميها في وقت قصير جدا، وكذلك إعادة تخصيص الموارد الحاسوبية أن المستخدم لم يعد بحاجة للمستخدمين الآخرين (ويشار إلى تقليص النطاقات السريع). في الممارسة العملية، وهذا يتيح للمستخدمين العمل لإجراء تعديلات في اللحظة الأخيرة على خدمات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بهم لتناسب مع الطلب الفعلي؛
- هذا يخفف الشركات من الحاجة إلى استخدام الموارد بالتنبؤ إلى المستقبل، أو تحمل قدرة إضافية غير مطلوبة خلال أغلبية من السنة (ودفع ثمن تلك القدرة غير مستخدمة).

¹ -Xinding Ma، The Adoption Of Cloud Computing For Small And Medium Accounting Firms ،University of Canterbury2015،p 13-15.

هذا مفيد بشكل خاص للشركات التي نمط استخدام يتقلب كثيرا، أو الطلب على موارد المحاسبة تتكون من قمم وقيعان غير النظامية الموارد. بالإضافة إلى ذلك، والمحاسبة السحابية توفر القدرة على المهام كثيفة المحاسبة موزعة على كمية كبيرة من الخوادم حول العالم. بالنسبة للمشروعات التي اعتبرت في السابق أن تكون أيضا الموارد المستهلكة باستخدام البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التقليدية، المحاسبة السحابية يمكن الاستفادة من مجموعة أكبر بكثير من موارد المحاسبة لإنجاز المهام الحاسوبية المكثفة بسرعة أكبر المحاسبة السحابية أيضا يقلل من مخاطر الاستثمار في البنية التحتية لتقنية عن طريق استبدال استثمار رأس المال مع المصاريف التشغيلية. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات هو استثمار محفوف بالمخاطر للغاية، لأنه في حين غالبا ما يعتقد أنظمة تكنولوجيا المعلومات لإنتاج فوائد كبيرة وحتى المزايا التنافسية، ليس هناك ما يضمن أن هذه الفوائد من شأنه بالضرورة تعود على شركة (كليمونز، 1986، الملك، جروفر، و HUFNAGEL، 1989). في الواقع، والعلاقة بين تنفيذ نظم تكنولوجيا المعلومات الجديدة والميزة التنافسية للشركة هي القصصية في أحسن الأحوال، ومشكوك في أسوأ في السنوات الأخيرة، والأزمة المالية العالمية خفضت بشدة الظهر الشركات "استثمارات رأس المال وسلوك المخاطرة المحبطين. والحقيقة أن المحاسبة السحابية يتطلب عمليا أي كان ينظر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يصل الأمامي كصفة من المرغوب فيه جدا. وبما أن أهم الخدمات القائمة على السحابة على أساس الاستخدام أو الاشتراك، والشركات هي قادرة على الحصول على أنظمة تكنولوجيا المعلومات الجديدة دون تكبد تكاليف كبيرة في الحصول على المعدات اللازمة IT، تراخيص البرامج أو تكلفة الصيانة المستمرة. هذه الميزة جذابة بشكل خاص للأصغر الشركات، كما أنها تفتقر عموما العاصمة المالية والخبرات اللازمة للحصول على وتنفيذ أو إدارة نظم تكنولوجيا المعلومات المتطورة. القضاء على الاستثمار في خط الهجوم عن طريق المحاسبة السحابية أن الشركات الصغيرة هي أيضا قادرة على تبني أحدث أنظمة تكنولوجيا المعلومات، فوائد تجنيها من بينها، وجعلها أفضل تجهيزا من حيث نظم المعلومات لتتنافس مع نظيراتها الأكبر حجما. وأخيرا، من خلال تركيز موارد المحاسبة، المحاسبة السحابية العروض قدر أكبر من الكفاءة وصيانة أقل من جانب المستخدم. في منزل حلول تكنولوجيا المعلومات وعادة ما تكون غير فعالة للغاية، حيث أن معظم خوادم الشركة لديها متوسط معدل استخدام ما يقرب من 30%. من خلال الجمع بين وتعزيز موارد المحاسبة، يمكن لمزودي الخدمات السحابية الاستفادة من وفورات الحجم وتحقيق وفورات في التكاليف تصل إلى عامل من سبعة. قد يتم تمريرها وفورات في التكاليف هذا على المستخدمين، مما يقلل من التكلفة الإجمالية في نهاية المطاف تكنولوجيا المعلومات. وعلاوة على ذلك، لأن التطبيقات والبنية التحتية على مدى يقيم سحابة مع مزود الخدمة السحابية، وهذا يلغي الحاجة في نهاية المستخدم بتحمل نفقات

أو وقتاً إضافياً لإدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات.

ثالثاً: مزايا المحاسبة السحابية¹

هناك العديد من المزايا المحاسبة السحابية غير خدمة التخزين الملفات أهمها:

- إمكانية استخدامها في ميدان التعليم بتكلفة صغيرة أو بشكل مجاني (الفصول الافتراضية)؛
- مزامنة الملفات: عند رفع ملف أو تعديله يمكن أن تصل إلى هذا الملف من أي جهاز حاسوب أو لوجي أو نقال تستخدمه؛
- مشاركة الملفات: ان حجم الرسالة الالكترونية لا يمكن أن تتجاوز 25MB وهذا يعتبر مشكلة للأشخاص الذين يرسلون ملفات كبيرة لهذا يمكن رفع الملفات الكبيرة على مواقع تخزين سحابي ثم نقوم بإرسال رابطها عبر البريد الالكتروني؛
- لاحتاج الشركات إلى شراء عتاد جديد وبذلك تقلص حجم تكنولوجيا المعلومات لديها؛
- الوصول إلى جميع التطبيقات من أي مكان وزمان عبر الانترنت لان المعلومة غير مخزنة على القرص الصلب بل على خوادم الشركة المقدمة للخدمة؛
- الاستفادة من البنية التحتية الضخمة التي تقدمها الخدمات السحابية للقيام بالاختبارات والتجارب العلمية فبعض الحسابات المعقدة تحتاج الى سنوات لإجرائها على أجهزة الكمبيوتر العادية بينما تتيح شركات مثل غوغل وامازون سحاباتها المؤلفه من آلاف الخدمات المرتبطة ببعضها البعض لإجراء مثل هذه العمليات الحسابية في دقائق أو ساعات.

الفرع الثالث: فوائد ومخاطر وتحديات المحاسبة السحابية

أولاً: فوائد المحاسبة السحابية

إن تطبيق المحاسبة السحابية في الوحدات الاقتصادية ينبثق منها مجموعة من الفوائد المتمثلة في:²

1. سهولة الوصول: وصول المستخدمين وفريق العمل والمستشارين الماليين إلى المعلومات في أي لحظة وما لذلك من أهمية في توفير المشورة في الوقت المناسب، إذا أنها تمكن الوصول إلى البرمجيات من أي جهاز من مع اتصال الإنترنت سواء كان حاسوب أو هاتف ذكي أو غيرها من أي مكان وفي أي وقت وهذا يسمح لأصحاب الأعمال البقاء على اتصال مع كل من البيانات والمحاسبين ؛
2. توفير الوقت: يشير البعض بأن أكبر فائدة للمحاسبة السحابية تتمثل في توفير الوقت والجودة من خلال ما يلي:

¹- واصل خولة ، رجم خالد، "واقع استخدام خدمة المحاسبة السحابية بمؤسسة موبيليس"، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 09، العدد01، سنة 2019، ص 38-39.

²-وسام عزيز شناوة، حسين كريم الشمري،"المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي"مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد11، العدد1، سنة 2019، ص5-7.

- التغذية التلقائية: وتتمثل في عدم إدخال معاملات كشف الحساب يدويا، وإنما يتم ذلك بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب وبصورة صحيحة؛

- التحديثات التلقائية للبرامج: غالبا ما تكون بيانات برامج المحاسبة التقليدية في النظام غير محدثة، بالإضافة إلى ذلك فإن تلك البرامج تكون مكلفة وصعبة وتستغرق وقتا طويلا لرفع مستوى البرامج، أما في المحاسبة السحابية فإن كل التحديثات تتم بصورة تلقائية وتحفظ وتصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة ومفيدة وهذا ما يساهم في عملية دعم المستخدمين؛

- دعم الزبائن في المحاسبة السحابية إلى تقليل التكاليف في الوحدات الاقتصادية وذلك من خلال عدم حاجتها إلى عدد كبير من أجهزة حاسوب وبالتالي تقليل تكاليف الصيانة إضافة إلى عدم الحاجة لبرامج باهظة الثمن ولا تحديثات لتلك البرامج وتخفيض فواتير الطاقة وتخفيضات في أنظمة النسخ الاحتياطي؛

- أمن البيانات: إن الحفاظ على البيانات المالية آمنة مهم جدا لأي عمل، في نظام المحاسبة السحابية يتم تخزين البيانات الخاصة بالوحدة الاقتصادية على الإنترنت وبالتالي ليس هناك ما يدعو للقلق إذا سرق جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص أو إذا كان هناك حادث حريق في الموقع ذلك أن البيانات الخاصة آمنة خارج الموقع. أن نظام المحاسبة السحابية يجعل كل البيانات تحت السيطرة ولا إذا كان لديه تسجيل الدخول إلى الحساب على الإنترنت ويمكن التحكم في مستوى الوصول إذا كانت هناك دعوة للمستخدمين، كما يتم تلقائيا النسخ الاحتياطي للبيانات بانتظام والذي يحمي البيانات إذا كان هناك فيروس يهاجم أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالوحدة الاقتصادية.

المعلومات في الوقت الحقيقي: المحاسبة السحابية تقدم المعلومات المالية الحالية مع التحديث مما يساعد على الاستجابة للتغيرات بسرعة، إذا أنها تقدم صورة واضحة عن الوضع المالي الخاص بالوحدة الاقتصادية في الوقت الحقيقي وذلك من خلال المرونة التي تقدمها المحاسبة السحابية في الإدارة سواء في مكان العمل أو المنزل أو أثناء التنقل والتي توفر كل المعلومات التي يحتاجها المدير للقيام بإعماله بغض النظر عن مكان وجوده، كما أن إمكانية وصول مستخدمين متعددين يجعل من السهل لأصحاب الأعمال التعاون مع محاسبيهم في الوقت الحقيقي بدلا من الاضطرار إلى إرسال ملفات البيانات في كل مرة.

من أهم فوائد أخرى منها¹ :

- فهم معمق التأثيرات الرقابة الداخلية على التقارير المالية في الشركات العملاء المستفيدة من خدمات المحاسبة السحابية؛

- التحديد المبكر للموضوعات المحتملة المتعلقة بتدقيق الحسابات والرقابة وتقليل فرص المفاجأة؛

- تحديد الضوابط التلقائية التي تساعد على تحسين فعالية وكفاءة اختيار الرقابة؛

- معلومات أكثر حول نزاهة البيانات المالية الأساسية؛

- تحديث وثائق التدقيق المتعلقة بالتغيرات في تكنولوجيا المعلومات، والعمليات الجديدة، والرقابات الجديدة للمساعدة في تسهيل تخطيط فعال لتدقيق الحسابات واختيارات الرقابة .

يمكن عرض أهم فوائد المحاسبة السحابية فيما يلي² :

أ- خفض التكاليف: حيث يتم إلغاء النفقات الرأسمالية الأولية داخل الشركة المتعلقة بالمعدات والبرمجيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وليس هناك حاجة إلى موظفين متخصصين بهذه التكنولوجيا لتركيب وتثبيت وتحديث وصيانة التطبيقات وأدوات المحاسبة والتدقيق السحابية، كما يمكن استئجار مواقع الخزن حسب الحاجة وهو مناسب للشركات الصغيرة؛

ب- الوصول غير المحدد جغرافيا من خلال الاتصال عبر الشبكة، حيث يمكن للمحاسبين والمدققين في مختلف فروع ووحدات الشركة المنتشرة في أنحاء العالم الوصول إلى البيانات المحاسبية والمعلومات المالية وتدقيقها وإدارتها دون تثبيت أي برامج محاسبي أو تدقيقي على حاسباتهم الشخصية ؛

ج- زيادة الأداء وكفاءة العمل من خلال تعزيز مرونة مهن المحاسبة والتدقيق عبر التفاعل بالوقت الحقيقي مما يسمح للشركات المستفيدة من المحاسبة والتدقيق السحابي في الرد على الظروف العمل المتغير باستمرار.

د- التخزين غير المحدد للبيانات فضلا عن المعالجة بيانات العميل وعمل نسخ احتياطية تلقائية؛

هـ- ليس هناك الحاجة إلى ترقية وتحديث برامج المحاسبة وتدقيق على المحاسبة السحابية لأنها توفر أحد ميزات.

و- سهل الاستخدام: إذا تكون المحاسبة السحابية سهلة الفهم الاستخدام ويصبح للمحاسبين والمدققين إنشاء التقارير المالية والإدارية في الوقت الحقيقي؛

ز- تمكن المحاسبة والتدقيق السحابي الشركات من مشاركة معلوماتها المالية مع عملائها وأصحاب المصالح في الوقت الفعلي وبالتالي تحسين الاتصال والتعاون.

¹- Alaa Abdul Wahid، the contemporary millennium auditing accounting information systems.vol.4.no.44.2018.p16.

²- Alaa Abdul Wahid، نفس المرجع سابق، ص15.

ثانياً: المخاطر المحاسبية السحابية

تتم العديد من الأطراف في البيئة المحاسبية السحابية بالرقابة والتدقيق على الخدمات المقدمة من منظمات خدمة المحاسبة السحابية. فمن المخاطر التي يواجهها التدقيق السحابي أمام تلك البيئة، هي، ضعف تطور معايير التدقيق إلى حد- في بعض الأحيان- عدم وجود إرشادات واضحة للمدققين الخارجيين فيما يتعلق بكيفية اختيار عمليات العميل السحابية (SOC) لا تقدم سوى توجيهات عامة بشأن اعتماد مدقق مستقل على خدمة التدقيق المقدمة من المدقق شركة العميل بشأن تأكيدات وضمانات مجهز السحابة على جوانب مختارة من نظمها وعملياتها¹.

*على الرغم من المزايا الكثيرة المحاسبة السحابية إلا أن هناك بعض السلبيات التي يمكن أن تواجه مستخدم المحاسبة السحابية ومنها² :

- تحتاج التطبيقات السحابية إلى الاتصال بالإنترنت حيث سيؤثر انقطاع الإنترنت على التمكن من تأدية العمل؛
- عدم اطمئنان الكثير من المستخدمين لاستخدام تطبيقات المحاسبة بسبب المشكلات الخاصة بالأمان والمخاوف الأمنية والمتعلقة بوضع المستخدم لكل معلوماته وملفاته لدى الشركات مقدمة الخدمات السحابية؛
- يحفظ المستخدم ملفاته وبياناته أو معلوماته في السحابة دون علمه بموقع تلك السحابة، فمن الممكن أن تكون هذه الملفات والمعلومات على سحابة أخرى في الدولة معادية، مما يؤدي إلى وجود مشاكل سياسية؛
- لم تصل غالبية التطبيقات السحابية بعد إلى المستوى المطلوب من الكفاءة حتى الآن؛
- عدم ضمان المستخدم استرجاع ملفاته وبياناته في حالة فقدانها أثناء حدوث أعطال غير متوقعة؛
- عدم حماية حقوق الملكية الفكرية التي تثير القلق لدى المستخدمين فلا يوجد ضمانات حقيقية بعدم انتهاك هذه الحقوق؛
- عدم الموثوقية والتي تثير قلق المستخدمين المتمثلين في المنظمات والمؤسسات المستفيدة من خدمات المحاسبة السحابية؛
- عدم تمكن المستخدمين من عملية السيطرة والتحكم في ظل استخدام المحاسبة السحابية.

¹Alaa Abdul Wahid، the contemporary millennium auditing accounting informationsystems.vol.4.no.44.2018.p07.

²ساجدة عوضه فالح الشمري، "أثر المحاسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية"، مجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية، جامعة الملك خالد، السعودية، العدد8، سنة2019، ص258-259.

ومن المخاطر الحرجة حتى مع وجود سياسات ملائمة في اتفاقيات مستوى الخدمة هي مخاطر إغلاق مجهز الخدمات الحاسبة السحابية، وهذا يعني أن شركات العملاء قد لا تتمكن من تخزين أو استخراج أو نقل بياناتها أو برامجها من موقع واحد، وخصوصاً عندما تريد أو ترغب بالتغيرات إلى مجهز جديد أو إنهاء استخدام الخدمة في المستقبل. كما هناك مشاكل محتملة ممكن أن تظهر في حال قرر مجهزي خدمات الحاسبة زيادة رسوم تلك الخدمات، مما قد يلجئون إلى منع مؤقت للعملاء من الوصول إلى بياناتهم أو أنظمتهم لإضعاف مساومة شركة العميل على السعر المطلوب، ومن مخاطر الأخرى في السحابة الحاسبية، هي استخدام وجهات برمجة التطبيقات AOI غير الآمنة في الوصول إلى البيانات والخدمات، وخصوصاً إذا ما كانت ضعيفة أو غير مضمونة مما قد يعرض بيانات شركة العميل إلى مخاطر هجمات القرصنة الالكترونية، عليه، يمكننا القول ينبغي على شركة العميل التي تحرص على استخدام خدمات الحاسبة السحابية في ضوء الحد من التكاليف الرأسمالية وبالتالي القضاء على الحاجة إلى بنية تحتية معقدة لتكنولوجيا المعلومات وتوسيع قدرة الحاسبة في مجالات الحاسبة، إلا تتجاهل المخاطر المحتملة التي ينطوي عليها اعتماد تلك الخدمات¹.

لقد أثر نموذج الحاسبة السحابية المتطور بشكل كبير على مهنة التدقيق، وذلك بسبب تزايد المخاطر والتحديات الناتجة عن استخدام ذلك، والتي لا يمكن معالجتها ووضع الحلول لها بالاعتماد على الإجراءات التقليدية المعروفة للتحكم السليم والتدقيق. وخصوصاً، في إطار تعهد تكنولوجيا المعلومات لمجهزي خدمات الحاسبة السحابية مما أدى ذلك إلى توليد مزيداً من الصعوبات للمدققين الذين يحاولون تقييم ضوابط نظام المعلومات الحاسبية لشركة العميل في السحابة، لذلك، برز مفهوم التدقيق السحابي كنتيجة حتمية للتعامل مع تلك المخاطر والتحديات وفقاً لمستجدات العمل الحاسبي في بيئة الحاسبة السحابية. عالج التدقيق السحابي التحديات التي تتعلق بتدقيق البيانات والخدمات الحاسبة السحابية ومنح الإذن والحق في الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان. إذ تعامل التدقيق السحابي مع تقارير التدقيق من حيث الموقع الفعلي لتخزين البيانات على موارد الحاسبة لدى مجهزي تلك الخدمات وكذلك كيفية الوصول إلى نظام المعلومات الحاسبية في السحابة وتدقيقه من حيث المبادئ الأساسية لوصف مصداقية النظام وموثوقيته، ففي البيئة السحابية، من غير المحتمل للخدمة أن يتم منح المدققين حق الوصول الشامل والكلي إلى السحابة بسبب الإرباك والتشويش المحتمل للخدمة السحابية والتأكد على الحلول المعقولة لأمن بيانات شركات العملاء الأخرى التي تتم صيانتها على نفس موارد البنية التحتية للسحابة في ضوء حماية تلك البيانات وسريتها. ومما زاد الطين بله بالنسبة لمدقق الحسابات، أن المنظمات المهنية

¹-Alaa Abdul Wahid، مرجع سبق ذكره، ص8.

التنظيمية مثل معهد المحاسبي القانونية الأمريكي (aicpa)، والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (cica)، ورابطة رقابة وتدقيق نذم المعلومات (isacpa) مازالت تعمل على تطوير متطلبات التدقيق السحابي بالرغم من التقدم الحاصل في خدمات المحاسبة السحابية على مستوى العالم فعلى سبيل المثال، حدد العناصر المطلوبة عند تدقيق منظمات الخدمة أو المجهزين الذين استضافوا عمليات شركة العميل من خلال معيار (sas70) المستخدم في إثبات فعالية الضوابط الداخلية لتلك المنظمات أو المجهزين ومن دون قيام أي شركة عميل بإجراء مراجعة لعمالياتها. حيث يقوم مدقق خدمة مستقل معتمد بإجراء تدقيق ويصدر تدقيقاً يمكن مشاركته مع فرق التدقيق التابعة لشركات عملاء منظمة الخدمة أو المجهز. وبالرغم من إن تقارير المدققين وفقاً للمعيار (sas70) تقدم دليلاً على جميع جوانب المعالجة والتقارير المحاسبية والمالية، فإن مجهزي خدمات المحاسبة السحابية قد وصفوا هذه التقارير في الآونة الأخيرة بشكل غير حقيقي على أنها تمثل شهادات تصديق شاملة للحكومة أو الأمن أو الخصوصية في منظماتهم.¹

ثالثاً: تحديات المحاسبة السحابية²

تتمثل أهم التحديات التي تواجه المحاسبة السحابية في مايلي:

الأمن: ان المحاسبة السحابية تستند إلى جهاز الخدمة بشكل تام وما يوفره من مستوى أمني مثل تشفير المعلومات و وضع السياسات و الإجراءات للوصول إلى السحابة وهذا يؤدي إلى إثارة مجموعة من الأسئلة مثل: هل ستكون البيانات آمنة؟ من يستطيع الوصول إليها؟ هل تؤدي البرمجيات الخبيثة وعملية التصدي لها إلى إلحاق ضرر في البيانات والتطبيقات الموجودة على السحابة؛

الموثوقية والتوافقية: أن الكثير من منظمات الأعمال لديها تخوف من تبني حلول المحاسبة السحابية بسبب اعتماد هذه الحلول على شبكة الانترنت وهذا يؤدي إلى إثارة مجموعة من الأسئلة مثل هل يمكن أن تؤدي المحاسبة السحابية احتياجات منظمات الأعمال في العمل 24 ساعة وعدم حصول توقف الخدمة؛

السيطرة: تعني بأنه عندما تعتمد المنظمة المحاسبة السحابية للمجهز فإنها تصبح تحت رحمة جهاز الخدمة الذي يمكن أن يتسبب للمنظمة بجملة من المشاكل حالما يتم تشغيل الملفات البيانات والعمليات في البنية التحتية الخاصة بجمع احتمال توقف الخدمة لسبب أو لآخر مما يضطرها للبحث عن بديل؛

اتفاقيات مستوى الخدمة: تتضمن اتفاقيات مستوى الخدمة التفاهم المشترك حول الخدمات، الأولويات، المسؤوليات والضمانات بين مقدم الخدمة والمستفيد، وقد لا يوفر الكثير من مقدمي الخدمات السحابية مستويات

¹ نفس المرجع السابق، ص 8-9.

² واصل خولة، رجم خالد، "واقع استخدام المحاسبة السحابية بمؤسسة موبليس"، مجلة العلوم الانسانية، مجلد 09، العدد 01، سنة 2019، ص 39-40.

جيدة من هذه الاتفاقيات وهو ما يتعارض مع متطلبات الأساسية لتحول منظمات الأعمال الكبيرة إلى خدمات المحاسبة السحابية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

1-دراسة وسام عزيز شناوة وحسين كريم الشمري، 2019.

بعنوان: "المحاسبة السحابية وفق التنظيم الجديد العمل المحاسبي"، (كلية مدينة العلم الجامعة) العدد 1، مجلد 11.

تعتبر المحاسبة السحابية من أهم العوامل التي تساعد الوحدات الاقتصادية على مجالات التطور العلمي والتكنولوجي واستغلاله في تنظيم العمل المحاسبي على شبكات الانترنت وفق أنظمة مخصصة توفر جميع الإجراءات المحاسبية للوحدة الاقتصادية، وتبرز أهمية البحث عن طريق مساهمة المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف من خلال عدم الحاجة إلى كوادر مخصصة من المحاسبين وتحمل تكاليف وتوفير أماكن لهم ورواتبهم وتدريبهم، كون المحاسبة السحابية تقوم بإجراء كافة العمليات المحاسبية وبكفاءة عالية، ويهدف هذا البحث إلى استعراض مفهوم المحاسبة السحابية وبيان مميزاتهما، كما توصل البحث إلى أن الاعتماد على المحاسبة السحابية يساهم في تخفيض التكاليف إضافية لمساهمته في تنظيم العمل المحاسبي، ويوصي البحث بالاعتماد على المحاسبة السحابية وجني الفوائد المتحققة منها.

2-دراسة ماجدة عوضه فالخ الشمراي، ابريل 2019.

بعنوان أثر المحاسبة السحابية على عمليات المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية، العدد 8.

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف المحاسبة السحابية التي تشير إلى جميع المصادر والأنظمة الحوسبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكات الانترنت كما أوصت الدراسة بضرورة توفير الحواسيب الالكترونية والشبكات الواسعة التي تتميز بالمرونة والسرعة والخدمة الذاتية وحزم الموارد، وقياس الخدمة، كما حددت هذه الدراسة عديد من المزايا التي يمكن أن يستفيد منها مستخدم المحاسبة السحابية التي تعمل على تخفيض التكاليف، حيث لم يعد ضروريا شراء أسرع أجهزة كومبيوتر أو أفضلها من حيث الذاكرة أو أعلاها من حيث مساحة القرص الصلب، بل يمكن لأي جهاز كومبيوتر عادي باستخدام إي متصفح للويب والوصول للخدمات السحابية المختلفة، كما بينت أهم أنواع المحاسبة السحابية.

3-دراسة الدكتور اسعد محمد علي وهاب.**بعنوان "تقنيات المحاسبة في تدقيق البيانات المالية".**

تدور الدراسة حول مقومات الأساسية للمحاسبة السحابية، وتعتمد هذه المقومات على قواعد ومعايير وهيكل نظام المحاسبة ولهذا اوجب ضرورة وجود هذه المقومات ولا يمكن الاستغناء عنها بغية وصيرورة نظام المحاسبة السحابية.

4-دراسة مؤمن إكرام-رابو صليحة.

بعنوان: تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر/دراسة حالة بمكتب محاسب معتمد لغوثي خلف الله، سعيدة 2019/2018.

الهدف من هذه الدراسة هو محاولة تسليط الضوء على نشاء مهنة المحاسبة وآليات تطورها وتقديم صورة شاملة حول مفهومها وبرز مقوماتها كما تلتزم مهنة المحاسبة في جوهرها على اللوائح وقوانين ومبادئ وفروض محاسبية، ولها مقومات أساسية تصنع منها إطار محكما في العمليات المحاسبية داخل المؤسسة، كلما كان العمل المحاسبي بشكل يومي منتظم يسهل على المحاسب مهامه وتقليل الوقوع في الخطأ.

المطلب الثاني: اللغات الأجنبية.

-دراسة:wahid,20181Asst.DR.Alaaabdul**Cloud audit: the contemporary Millennium model for Auditing Accounting Information Systems.**

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف المحاسبة السحابية التي تعد احد المستجدات التي سوف تعيد تشكيل مشهد مهنة المحاسبة نتيجة لتغيرات والتطورات الدينامكية المتسارعة في بيئة العمل المحيطة بمهنة المحاسبة وضرورة التعامل مهنة المحاسبة مع العوامل المؤدية لتطوير بيئة أعمال مهنية ومنها رقمته الأعمال التجارية، والإمكانيات والقدرات الفائقة الناتجة عن استخدام الإنترنت، في هذا السياق استفادة مهنة التدقيق من مفاهيم المعاصرة كالحسوبة السحابية في تطوير نموذج أعمالها وابتكار جديد منها، رغم تعدد مزاياها في سوق العمل إلا أن هناك عوائق ومخاطر قد تحد أو تزيد من انتشارها.

2-دراسة: Xinding Ma (2015).**The Adoption of Cloud computing for Small and Medium Accounting firms.**

تناولت هذه الدراسة مفهوما للمحاسبة السحابية واهم أهدافها كما بدأت خدمات المحاسبة السحابية بالبروز في سوق العمل المحاسبي في يومنا هذا, إذا صبحت برامج المحاسبة متطورة من خلال نماذج المحاسبة السحابية بمرونة استخدامها لموارد الحوسبية وخلاصة لذا فان المحاسبة السحابية مركز للبيانات والأداء العالي للأعمال، وتسهيل جميع التطبيقات وخدمات المستخدم من أي مكان وزمان عبر بيئة شبكة الإنترنت، كما تعمل على تخفيض تكاليف العمل وزيادة الأداء وكفاءة العمل من خلال تعزيز مرونة مهن المحاسبة عبر التعامل بالوقت الحقيقي.

3-دراسة: Milicadordevic.ognijenraduicililjanabonic, september 2018.**ACCOUNTING.POTENTIALS FOOR APPLYING GLOUD TECHNOLGYIN**

تناولت هذه الدراسة مميزات المحاسبة السحابية، حيث تستخدم الحوسبة سحابية البرامج لجمع ومعالجة البيانات التي يتم الوصول إليها من خلال تطبيق موفر السحابة عبر الإنترنت، كما تقوم المحاسبة السحابية على تخفيض تكاليف عمل المحاسبي.

4-دراسة: atuliadimitrui-marianmatei (2015).**Cloud accounting: anew business modaelimachallengingccontext.**

سعت هذه الدراسة إلى إظهار مفهوم واضح للمحاسبة السحابية التي تستند استنادا كبير على المصادر والأنظمة المحاسبية المتوفرة تحت الطلب عبر شبكات الانترنت نتيجة لتوسع الهائل في مجال المحاسبة والاستثمارات في العالم والتي تعتمد بصورة كلية على الخدمات الانترنت لإنجاز العمل فمنه اتضح إن المحاسبة سحابية هي نموذج أعمال جديدة يدعم مهنة المحاسبة.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية

تناولت الدراسات السابقة:

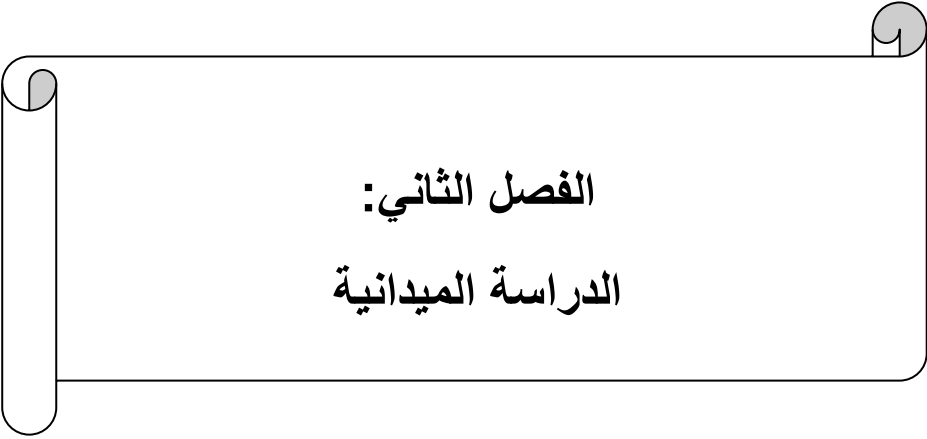
- المحاسبة السحابية ومدى مساهمتها في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي؛
- فعالية مساهمة المحاسبة السحابية في خفض تكلفة العمل المحاسبي وزيادة كفاءتها؛
- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في كتابة الاطار النظري للدراسة الحالية؛
- الاعتماد على الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات وهذا مايسهل على الدراسة الحالية ايجاد اداء الدراسة؛
- تمت الاستفادة من الدراسات من خلال النتائج المتوصل اليها، وتحديد الابعاد والمنهج الملائم للدراسة؛

- ما يميز هذه الدراسة ايضاً عن الدراسات السابقة اختلاف مجتمع الدراسة من خلال مدى مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي؛
- قد عملت الدراسات السابقة على تدعيم وتقوية البحث نظراً لملائمة مفاهيم المحاسبة السحابية.

خلاصة الفصل

مستخدمي المعلومات والزملاء، وقبولهم بهذه القواعد من شأن رفع مستوى المهنة واكتساب ثقة المجتمع حيث أدت تطورات علمية وتطبيقية في عدة مجالات الى ظهور المحاسبة السحابية التي تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام واقع عن بعد، كما تعمل المحاسبة السحابية على ان يحصل المستخدم على خدمة تنتج له تخزين بياناته على الخوادم المحاسبة السحابية على كل صورة ملفات لتمكنه الوصول لها من اي مكان حيث يوجد اتصال بالإنترنت.

كما تستطيع توفير عدد من خدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد لقد تطورت المحاسبة وتوسعت أهدافها مع تزايد النشاط الاقتصادي وزادت أهميتها في المنشأة، كما نشأة نتيجة للعوامل الاقتصادية وقانونية مختلفة أدت الى ظهور الحاجة الى خدمات المحاسب من خلال العمل المحاسبي الذي يقوم به حيث يحتاج هذا العمل إلى خبرة وكفاءة يؤديها من خلال مهارات مهنية متعددة كما يتوجب عليه تحلى بأداب ومقاييس سلوك المهني وقيم الأخلاقية مثل النزاهة والموضوعية ويعد الالتزام بهذه القواعد اعتراف مهنة المحاسبة بمسؤولياتها اتجاه المجتمع ومختلف بموارد المحلية بهدف تسير المستخدم , كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة المهام عن بعد، حيث أصبحت المحاسبة السحابية تلعب دورا أساسيا وحيويا بشكل كبير في الآونة الأخيرة وتقوم على مجموعة من المقومات أساسية تعمل على رفع مستوى وكفاءة الأداء المحاسبين وتمكنهم من توفير معلومات تمتاز بالملائمة والموثوقية.



الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

تمهيد

بعءما تطرقنا للمفاهيم النظرية لكل من المحاسبة السحابية وتكلفة العمل المحاسبي، ولاكتمال ذلك سنحاول في هذا الفصل إثراء ما جاء في القسم النظري وإعطاء تفاصيل أكثر وشرح دقيق حول مساهمة المحاسبة السحابية في التخفيض من تكلفة العمل المحاسبي، حيث سنقوم في هذا الفصل بدراسة ميدانية بهدف معرفة واقع المحاسبة السحابية في المؤسسة العمومية محل الدراسة، ودورها في تخفيض تكلفة العمل، حيث نعتءم في هذا الفصل على المعطيات الإحصائية ونفريغها كءما وكيفياً وذلك بالاستعانة ببرنامج (EXEL) وبرنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V22) لتعزيز النتائج ومعرفتها بدقة. واستنادا على هذه التساؤلات:

1. إشكالية الدراسة:

أ. الإشكالية الرئيسية: هل يوجد دور للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي عند فئة أساتذة المحاسبة؟

للتمكن من الإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بتقسيمها الى عدة أسئلة فرعية كالتالي:

ب. الأسئلة الفرعية:

- هل يوجد ارتباط بين المحاسبة السحابية وتخفيض تكلفة العمل المحاسبي؟.
- هل يوجد أثر للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي؟.

2. فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

أ. الفرضية الرئيسية: يوجد دور للحوسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي عند فئة أساتذة المحاسبة.

ب. الفرضيات الفرعية:

- يوجد ارتباط بين المحاسبة السحابية وتخفيض تكلفة العمل المحاسبي.
- يوجد أثر للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي.

يتضمن هذه الفصل المباحث التالية:

- المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة.
- المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، الذي يستخدم في المتابعة الدقيقة للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية لفترة زمنية أو عدد من الفترات من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى، والوصول الى نتائج وتعليمات تساعد في فهم الواقع وتحسينه، وتهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير الترويج الإلكتروني على اختيار الوكالة السياحية من طرف فئة الحجاج والمعتمرين.

يتوقف نجاح وأنجاز الدراسة الميدانية على تحديد طريقة جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، إضافة الى تحديد مختلف الأدوات الإحصائية المستخدمة لتحليل هذه البيانات.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

يعتمد تحديد طريقة الدراسة على جمع البيانات وعلى معرفة مجتمع الدراسة ومتغيراتها، وكيفية قياسها والتأكد من صدق وثبات أداة البحث.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة و العينة

سوف نتطرق لمجتمع الدراسة ثم للعينة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة أساتذة المحاسبة والدكاترة والإداريين وغيرهم.

ثانياً: عينة الدراسة

اختيرت عينة عشوائية بسيطة عددها (60) من أساتذة المحاسبة وغيرهم. والجدول التالي يوضح العينة المستهدفة.

الجدول رقم(02): تحديد العينة المستهدفة

عدد الاستمارات الموزعة		عدد الاستمارات المسترجعة		عدد الاستمارات الملغاة		عدد الاستمارات القابلة للتحليل	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
60	100%	50	100%	0	0%	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على معطيات الاستبيان

الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

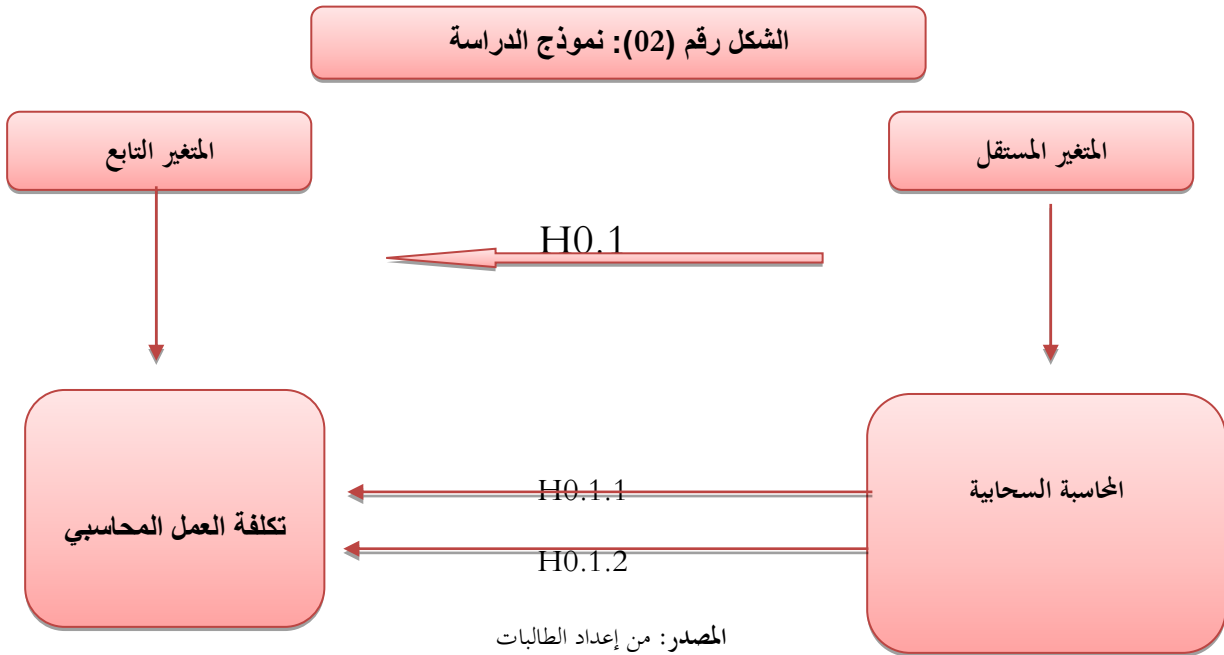
أولاً: تحديد متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل والمتغير التابع.

- **المتغير المستقل:** وهو المتغير الذي نكون أحرارا في التعبير عنه بأي قيمة ضمن معادلة معينة، والذي تتحدد على أساسه القيمة التي يتخذها متغير آخر يسمى المتغير التابع¹. ويتمثل في دراستنا هذه في "الحاسبة السحابية".

- **المتغير التابع:** هو المتغير الذي تتحدد قيمته تبعا للقيم التي تتخذها متغيرات أخرى تسمى بالمتغيرات المستقلة². ويتمثل في دراستنا هذه في "تكلفة العمل المحاسبي".

والشكل التالي يوضح لنا طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.



¹ - عبد العزيز فهمي هيكل، موسوعة المصطلحات الاقتصادية الاحصائية، دار النهضة العربية للنشر، بيروت- لبنان، 1985، ص: 410.

² - نفس المرجع السابق، ص: 231.

ثانيا/ كيفية قياس متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الحماسي كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مقياس ليكارت الحماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة
1,79 _ 1	2.59 _ 1.8	3.39 _ 2.6	4.19 _ 3.4	5 _ 4.20	المجال

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS. دار الوفاء، السعودية، ص: 17

الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات اللازمة للبحث على نوعين من المصادر هما:

أولاً: المصادر الأولية: وتتمثل في كل ما يتوفر من كتب متعلقة بالموضوع وكذلك رسائل ماجستير وMASTER متعلقة بالحاسبة السحابية وتكلفة العمل المحاسبي.

ثانياً: المصادر الثانوية: وتتمثل في تصميم استبيان موجه لفئة من أساتذة المحاسبة. (أنظر الملحق رقم (01)) كأداة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بمجتمع البحث وتطبيقها على عينة ممثلة له. والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الاستبيان الخاصة بعبارات المحاسبة السحابية.

- الجزء الأول: متعلق بالأسئلة الشخصية ويتكون من 4 فقرات؛
- الجزء الثاني: يناقش فرضيات الدراسة وتم تقسيمه الى ثلاثة محاورين كما يلي:
 - المحور الأول: تضمن أسئلة متعلقة بالحاسبة السحابية، وقد شمل (20) عبارة.
 - المحور الثاني: تضمن أسئلة متعلقة بتكلفة العمل المحاسبي، وقد شمل (14) عبارات.

الفرع الرابع: صدق وثبات أداة الاستبيان

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة على نفس العينة وتحت نفس الظروف والشروط.

قد تم التأكد من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول:

الجدول رقم (04): معامل الثبات للاتساق الداخلي للفقرات

اسم المتغير	معامل ألفا كرونباخ
المتغير المستقل (المحاسبة السحابية)	0,904
المتغير التابع (تكلفة العمل المحاسبي)	0,911
معامل ألفا كرونباخ الكلي	0,947

لمصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن معامل ألفا كرونباخ الكلي يساوي ($a = 0,947$)، أكبر من ($0,6$) وهذا يدل على أن أداة القياس تمتاز بثبات، وذلك يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستجوبين منهم.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

قصد القيام بالتحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بموضوع البحث استخدمنا أدوات إحصائية وكذلك برامج إحصائية.

الفرع الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة لقياس وتقييم متغيرات الدراسة

- التكرارات: هي أسلوب من أساليب التبويب الذي يعتمد على عدد المرات التي تكرر فيها المفردة³. وقد استعملت لتحديد عدد الإجابات الخاصة بكل المستجوبين.
- النسبة المئوية: وهو تحويل التكرارات المطلقة الى تكرارات نسبية، أي يحسب تكرار كل فئة كنسبة مئوية من مجموع التكرارات التي يتضمنها التوزيع التكراري، ويستخدم لمعرفة التوزيع النسبي لأفراد العينة⁴.

³ - بوشاشي بوعلام، فوائد الإحصاء، دروس و تمارين، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ص:10.

⁴ - عبد العزيز فهمي هيكال، مرجع سابق، ص: 736.

- المتوسط الحسابي (Mean): يعتبر المؤشر الأكثر أهمية لقياس المواضيع المركزية، ويستخدم بكثرة في مختلف الدراسات و الحسابات.⁵
- الانحراف المعياري: مقياس إحصائي لمدى تشتت مجموعة من القيم حول وسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين.⁶
- ألفا كرونباخ: يستعمل للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.
- تحليل التباين: هو مقياس مدى تشتت مجموعة من القيم عن وسطها الحسابي وكلما كبر التباين كلما دل ذلك على تشتت أكبر.⁷
- تحليل الانحدار: يستخدم للتنبؤ بقيمة المتغير، يسمى المتغير التابع من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة، ويسمى ثنائي إذا كان هناك متغيرين فقط، الأول متغير مستقل، والثاني متغير تابع.

الفرع الثاني: البرمجيات الإحصائية المستخدمة

وتتمثل فيما يلي:

- برنامج **IBM SPSS Statistique v22**: هو برنامج يعد أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات.⁸
- برنامج **EXCEL**: هو أحد مجموعة برامج الأوفيس ووظيفته إنشاء الجداول الالكترونية وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية المعقدة بسرعة وكفاءة عالية، وكذلك إضافة المخططات والرسوم البيانية.⁹

⁵ - أحمد مصطفى الأشقر، مقدمة في الإحصاء مفاهيم و طرائق، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان 2009، ص: 50.

⁶ - عبد العزيز فهمي هيكل، المرجع السابق، ص: 798.

⁷ - عبد العزيز فهمي هيكل، مرجع سابق، ص: 08.

⁸ - ابراهيم سالم ابراهيم أبو عمرة، استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية الأمطار في محافظة رام الله، أطروحة ماجستير في الإحصاء، جامعة الأزهر، غزة، ص: 43.

⁹ - محسن مجم المالكي، تعلم برنامج مايكروسوفت اكسل 2003، دار العلوم للنشر و التوزيع، بيروت، بدون سنة نشر، ص: 01.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

سيتم عرض نتائج الدراسة وإجراء الاختبارات الإحصائية وذلك من خلال النقاط التالية:

- خصائص عينة الدراسة؛

- عرض نتائج الدراسة؛

- اختبار فرضيات الدراسة وتفسيرها.

المطلب الأول: عرض و تحليل نتائج الدراسة

الفرع الأول: المتغيرات الديمغرافية

من أجل تحديد عينة الدراسة قمنا بتمثيل القسم الأول الخاص بالبيانات الشخصية والتي تصف عينة الدراسة باستخدام برنامج SPSS22.

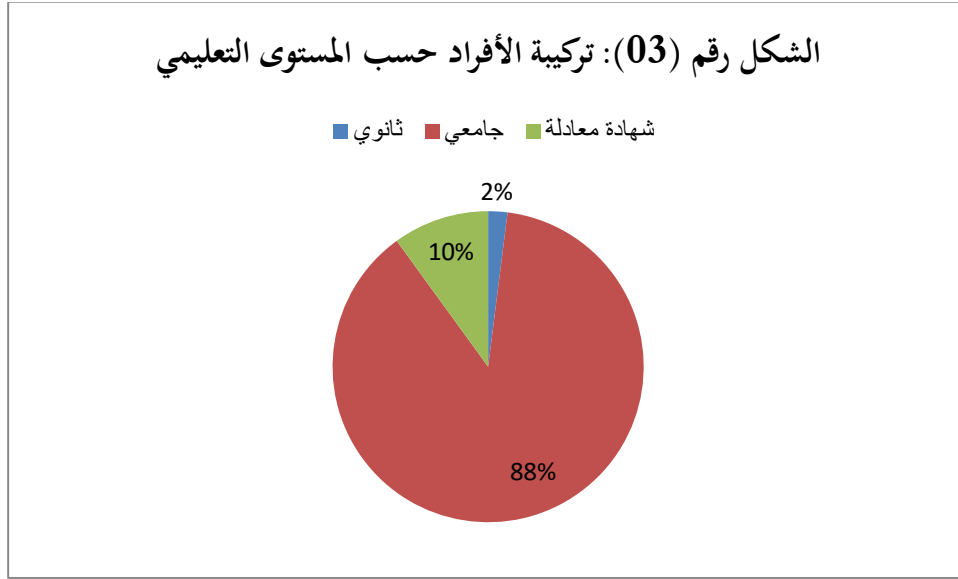
أولاً: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

حتى تكون النتائج أكثر وضوحاً قمنا بتمثيلها في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(05): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	العدد	المستوى التعليمي
%2	01	ثانوي
%88	44	جامعي
%10	05	شهادة معادلة
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

من خلال النتائج نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لحاملي الشهادة الجامعية حيث بلغ عددهم 44 شخص بنسبة 88% أما لحاملي الشهادة المعادلة 05 أشخاص بنسبة 10% وأقل نسبة كانت للمستوى الثانوي بنسبة 2% وهذا راجع الى أن أغلب المحاسبين هم أساتذة وإداريين ذوي خبرة ومستوى تعليمي عالي.

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

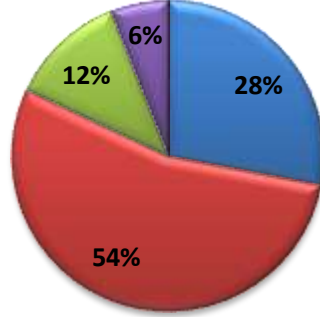
الجدول رقم(06): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	14	28%
من 6 الى 12 سنة	27	54%
من 13 الى 19 سنة	06	12%
أكثر من 20 سنة	03	6%
المجموع	50	100%

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22

الشكل رقم (04): تركيبة الأفراد حسب الخبرة المهنية

أكثر من 20 سنة ■ من 13 الى 19 سنة ■ من 6 الى 12 سنة ■ أقل من 5 سنوات ■



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن الفئة التي تتراوح الخبرة لديهم من (6 الى 12 سنة) هم الفئة التي غلبت على أفراد العينة الإحصائية بنسبة 54% تليهما الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 28%، أما النسب القليلة كانت 12% للفئة التي تتراوح سنوات الخبرة لديهم من (من 13 الى 19 سنة) و نسبة 8% (لأكثر من 20 سنة)

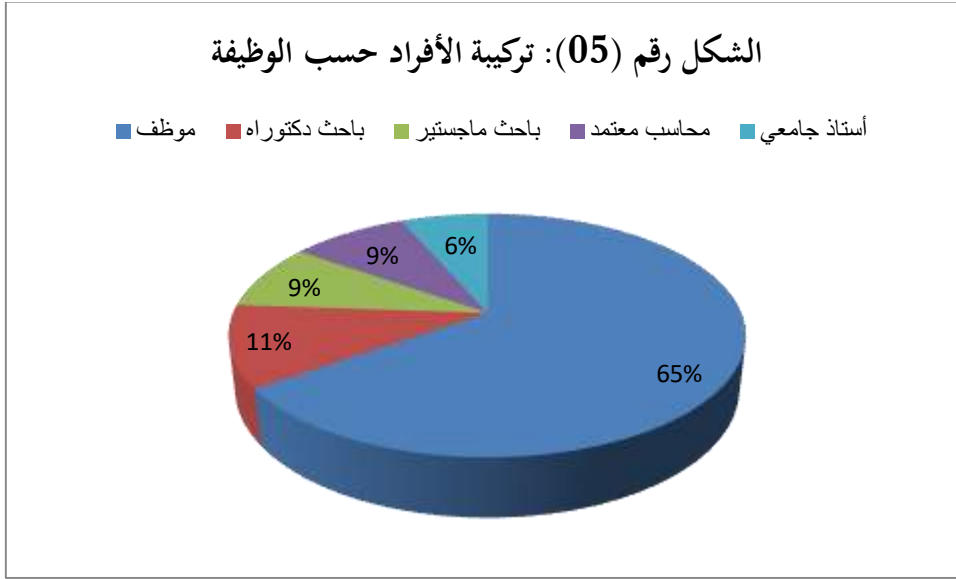
ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(07): توزيع العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة
موظف	30	60%
باحث دكتوراه	05	10%
باحث ماجستير	04	8%
محاسب معتمد	04	8%
أستاذ جامعي	03	6%
أخرى	04	8%
المجموع	50	100%

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن وظيفة "موظف" هي الأعلى بنسبة 60%، تليها وظيفة "باحث دكتوراه" بنسبة 10%، فيما تتقارب نسب الوظائف الباقية نسبياً، وهذا راجع إلى أن الموظف وباحث الدكتوراه هم الأكثر خبرة وممارسة للمحاسبة السحابية.

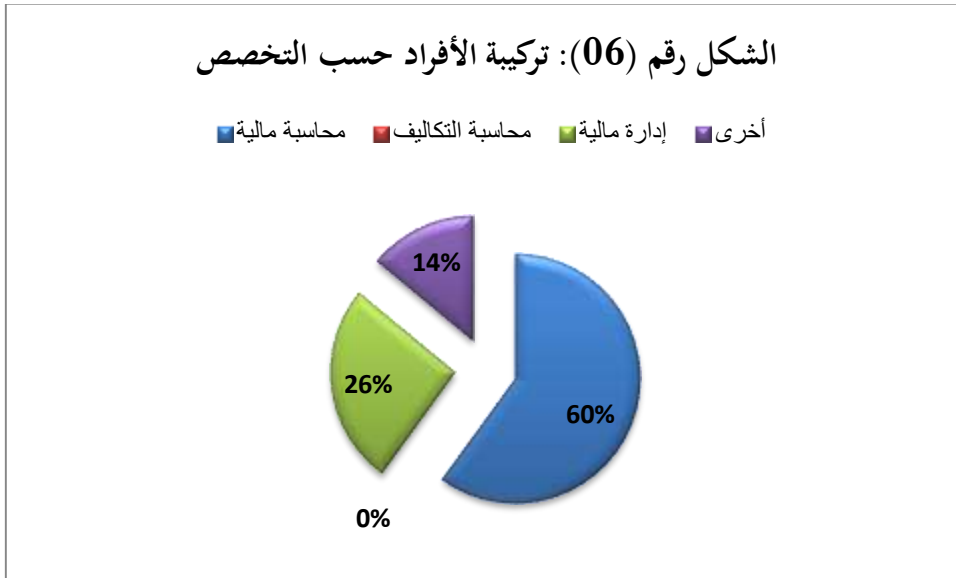
رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (08): توزيع العينة حسب التخصص

النسبة	العدد	التخصص
60%	30	محاسبة مالية
00%	00	محاسبة التكاليف
26%	13	إدارة مالية
14%	07	أخرى
100%	50	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن المحاسبة المالية هي التخصص الغالب بنسبة 60%، في حين تتقارب نسب "الإدارة المالية" 26% وتخصصات أخرى (المحاسبة الإدارية) 14%، أما تخصص "محاسبة التكاليف" فلم يكن موجود.

الفرع الثاني: الاتجاه العام لآراء المستجوبين

بعد أن قمنا بتحليل خصائص العينة حسب البيانات الشخصية، سنقوم باستخدام الاحصاء الوصفي المتمثل في المتوسط الحسابي للتعرف على الاتجاه العام لآراء أفراد العينة.

1. سنتطرق لما يتعلق بعبارات المحاسبة السحابية في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): تقييم المحاسبة السحابية من وجهة نظر أساتذة المحاسبة

الاتجاه	الانحراف المعياري	Mean	غ م بشدة		غ موافق		محايد		م بشدة		موافق		الترتيب
			%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
موافق	1,02	3,98	6	3	2	1	10	5	30	15	52	26	01
موافق	0,94	3,96	0	0	12	6	10	5	30	15	48	24	02
موافق	1,06	3,64	8	4	2	1	26	13	18	9	46	23	03
موافق	1,12	3,5	6	3	10	5	34	17	22	11	28	14	04
موافق	1,12	3,4	6	3	18	9	20	10	14	7	42	21	05
موافق	0,97	3,58	2	1	14	7	22	11	14	7	48	24	06

موافق	1,05	3,94	6	3	2	1	16	8	32	16	44	22	07
موافق	1,19	3,6	2	1	26	13	8	4	26	13	38	19	08
محايد	1,17	3,2	10	5	18	9	26	13	12	6	34	17	09
موافق	1,14	3,62	6	3	14	7	12	6	20	10	48	24	10
موافق	1,18	3,78	8	4	6	3	16	8	30	15	40	20	11
محايد	1,41	3,2	18	9	16	8	14	7	20	10	32	16	12
موافق	0,99	3,58	8	4	2	1	24	12	10	5	56	28	13
موافق	0,99	4	4	2	6	3	6	3	30	15	54	27	14
موافق	1,05	3,8	2	1	14	7	12	6	26	13	46	23	15
موافق	1,06	3,66	2	1	16	8	18	9	22	11	42	21	16
موافق	0,92	3,96	4	2	2	1	14	7	26	13	54	27	17
موافق	1,08	3,72	6	3	6	3	22	11	24	12	42	21	18
موافق	1,07	3,78	4	2	8	4	22	11	28	14	38	19	19
موافق	0,92	3,72	2	1	8	4	24	12	18	9	48	24	20
موافق	1,01	3,68	الحاسبة السحابية										

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: من خلال النتائج الموضحة في الجداول السابقة فإن أغلب الاتجاه هو «موافق» أي أننا نسجل مستويات متجانسة، حيث نسجل أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (14) "تستخدم المؤسسات برامج الحاسبة السحابية لتوفير الوقت بإجراء تسجيلات تلقائية لأنها تربط الأنظمة المحاسبية المختلفة" الذي بلغ (4) بانحراف معياري (0,99)، وهذا يدل على اعتماد المؤسسات على الحاسبة السحابية بهدف توفير الوقت وربط مختلف الأنظمة المحاسبية ببعضها البعض، مما يعمل على تخفيض تكلفة العمل المحاسبية ككل.

2. سنتطرق لما يتعلق بعبارة تكلفة العمل المحاسبي في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): تقييم تكلفة العمل المحاسبي من وجهة نظر أساتذة المحاسبة

الاتجاه	الانحراف المعياري	Mean	غ م بشدة		غ موافق		محايد		م بشدة		موافق		الترتيب
			%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
موافق	1,06	3,92	6	3	4	2	12	6	30	15	48	24	01
موافق	0,91	4,12	2	1	6	3	6	3	36	18	50	25	02
موافق	1,05	3,86	4	2	8	4	14	7	28	14	46	23	03
موافق	1,00	3,96	2	1	8	4	16	8	34	17	40	20	04
موافق	1,15	3,64	8	4	6	3	24	12	24	12	38	19	05
موافق	1,00	3,66	4	2	10	5	18	9	16	8	52	26	06
موافق	1,05	3,72	8	4	8	4	24	14	20	10	36	18	07
موافق	1,14	3,52	8	4	8	4	28	14	20	10	36	18	08
موافق	1,01	3,9	4	2	4	2	20	10	30	15	42	21	09
موافق	1,05	3,86	4	2	10	5	8	4	26	13	52	26	10
موافق	1,14	3,92	6	3	6	3	14	7	36	18	38	19	11
موافق	0,93	3,94	2	1	4	2	22	11	30	15	42	21	12
موافق	1,15	3,32	6	3	24	12	14	7	12	6	44	22	13
موافق	0,96	3,86	4	2	6	3	12	6	22	11	56	28	14
موافق	1,04	3,80	تكلفة العمل المحاسبي										

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فإننا نسجل مستويات متجانسة في الاتجاه، حيث أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت في عبارة رقم (02): "يسمح الوصول إلي البرمجيات من أي جهاز متصل بالإنترنت ومن إي مكان وفي أي وقت بالبقاء على اتصال مع كل البيانات والمحاسبين ويخفض تكاليف التنقلات." حيث سجلت متوسط حسابي (4,12) بانحراف معياري أقل تشتتاً (0,91)، وهذا يدل على أن ما

يجعل العمل المحاسبي منخفض هو السماح بالوصول الى البرمجيات من أي جهاز متصل بالإنترنت ومن أي مكان ووقت، الأمر الذي يوفر من الوقت ومن تكاليف التنقلات ومنه تكاليف العمل المحاسبي ككل.

الفرع الرابع: اختبار ارتباط و علاقة متغيرات الدراسة

بعد عرض وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة التي تضمنها الاستبيان، نقوم باختبار ارتباط وعلاقة متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة معنوية ($a=0,05$).

أولاً/ تحليل التباين: اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS22، كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (11): تحليل التباين

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار فيشر F	قيمة الاحتمال Sig
الانحدار	19,053	4	4,763	35,985	0,000b
البواقي	5,957	45	0,132		
المجموع	25,010	49			

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة مخرجات نظام (SPSS22)

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن $Sig=0,000$ وهي أصغر من ($a \leq 0,05$)، وبهذا يكون نموذج ملائم لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ثانيا: معاملات الارتباط:

في هذه الخطوة نستخدم معاملات الارتباط الخطي

الجدول رقم (12): الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع

النموذج	R معامل الارتباط	R ² معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
1	0,837a	0,701	0,694	0,39491

إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: نلاحظ أن معامل الارتباط ($R = 0,837$) والذي يدل على وجود ارتباط إيجابي أي «علاقة طردية قوية» بنسبة (83,7%) بين المحاسبة السحابية وتكلفة العمل المحاسبي، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0,701) أي أن المتغير المستقل يؤثر بنسبة (70,1%) في المتغير التابع، والنسبة المتبقية (29,9%) تفسر أنه يوجد عوامل أخرى تؤثر أيضا في تكلفة العمل المحاسبي.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

نقوم باختبار الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية.

الفرع الأول: اختبار الفرضيات الفرعية

سنقوم في هذا الفرع باختبار الفرضيات الثلاث السابقة.

تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الأولى):

- **H0:** لا يوجد ارتباط بين المحاسبة السحابية وتخفيض تكلفة العمل المحاسبي.
- **H1:** يوجد ارتباط بين المحاسبة السحابية وتخفيض تكلفة العمل المحاسبي.
- **التحليل:** من خلال النتيجة النهائية لجدول الاتجاه العام رقم (09) الخاص بالفرضية الأولى، التي سجلت قيمة المتوسط الحسابي (3,68) وهي تقع في المجال "موافق" بانحراف معياري (1,01)، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد ارتباط بين المحاسبة السحابية وتخفيض تكلفة العمل المحاسبي

2. تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الثانية):

- **H0:** لا يوجد أثر للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي.
- **H1:** يوجد أثر للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي.

- التحليل: خلال النتيجة النهائية لجدول الاتجاه العام رقم (10) الخاص بالفرضية الثانية، التي سجلت قيمة المتوسط الحسابي (3,80) وهي تقع في المجال "موافق" بانحراف معياري (1,04)، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد أثر للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية

في هذه الخطوة نستخدم معاملات خط الانحدار الخطي لاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha=0,05$). اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS22، كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (13): معاملات خط الانحدار البسيط

قيمة الاحتمال Sig	اختبار قيمة ستودنت T	المعاملات غير المعيارية		النموذج	
		المعاملات المعيارية Beta	الخطأ المعياري B		
0,003	1,181		0,327	0,386	1 الثابت
0,000	10,600	0,837	0,087	0,927	المحاسبة السحابية

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

تحليل نتائج (اختبار الفرضية الرئيسية):

H0: لا يوجد دور للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي عند فئة أساتذة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

H1: يوجد دور للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي عند فئة أساتذة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

التحليل: من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل (المحاسبة السحابية) هي (Sig=0,000) وهي أصغر من ($\alpha \leq 0.05$) أي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة للفرضية الرئيسية، أي يوجد دور للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي عند فئة أساتذة المحاسبة ، وهذا ما أكدته الفرضية الرئيسية.

خلاصة الفصل

جاءت هذه الدراسة لتحديد دور المحاسبة السحابية ومساهمتها في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي، وقد توصلت الدراسة من خلال اختبار الفرضيات إلى عدة استنتاجات تؤكد على أهمية ودور المحاسبة السحابية، فهي تساهم بشكل كبير في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي وذلك عن طريق توفير الوقت والتنقلات بربط مختلف الأنظمة ببعضها البعض مما يساعد العاملين على إجراء العمل المحاسبي بسهولة وبتكلفة أقل.



الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة من جانبها النظري، تقديم وعرض مفهوم عام لمهنة المحاسبة ومقوماتها والمحاسبة كما تطرقنا إلى مفهوم الحوسبة السحابية وكذلك أهم خصائصها وأنواعها وأهدافها وهذا جاء موكبا لتطورات تكنولوجيا المعلومات التي بدورها أدت إلى زيادة اهتمام وتركيز الإدارة والمؤسسات نظام الحوسبة من أجل خلق مزايا تنافسية تساعدها على تفوق وتميز داخل بيئة العمل في المؤسسة.

العمل المحاسبي وتقييم أداة وتقارب بين كفاءة تكنولوجيا المعلومات ومرونة العمل المحاسبي، مع ذكر أهم التحديات التي واجهت الحوسبة السحابية منها الأمن والموثوقية والسيطرة.

سمحت لنا الدراسة الاستبائية التي تمت على عينة عشوائية حول موضوع مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي في ظل مستخدم أنظمة وبرامج المحاسبة الحديثة، وقد تم التركيز بصفة أساسية على مفهوم الحوسبة السحابية باعتبارها برنامج يساعد على تجميع موارد تكنولوجيا المعلومات لزود الحوسبة السحابية . كما تعتمد على نقل ومعالجة ومساحة تخزين خاصة بلحسوب عن طريق الانترنت وذلك بدرجة عالية من الأمان مما يوفر على المستخدم الجهد والمال وتسهيل الوصول إلى جميع البيانات والمعلومات في أي وقت ومكان. وتشخيص المزايا المتحصل عليها من تطبيق نظام وبرنامج الحوسبة السحابية والأهداف والفوائد التي تعمل على تخفيض تكلفة العمل المحاسبي من جهة والمخاطر التي يواجهها التدقيق السحابي أمام بيئة الحوسبة السحابية من جهة أخرى. وقد توصلنا الى أكبر المشكلات التي تواجه كثير من المؤسسات والمحاسبين تؤدي في غالب إلى فشل نظام الحوسبة هي ضعف تطور معايير التدقيق مع عدم وجود إرشادات واضحة للمدققين فيما يتعلق باعتبار عمليات العمل في السحابة، وكذلك مخاطر إغلاق مجهر الخدمات المحاسبة السحابية مما يعطي للشركات عميل من عدم تخزين واستخراج ونقل بياناتها من موقع واحد .

يمكننا إجابة على الإشكالية بحثنا حول مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي بعد النتائج المتوصل إليها في الجانب الميداني والتي أثبتت أن المحاسبة السحابية ساهمت مساهمة فعالة في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي.

وقد تم تأكيد الفرضيات الدراسة كما التالي :

الفرضية الأولى : هل يوجد ارتباط بين المحاسبة السحابية وتخفيض تكلفة العمل المحاسبي.

الفرضية الثانية : هل يوجد أثر بين المحاسبو السحابية وتكلفة العمل المحاسبي.

التوصيات: يمكن عرض توصيات والتي من شأنها تدعم الدراسة في نقاط التالية :

- الاهتمام بتقييم كفاءة عمل المحاسبي؛
- عمل على تطوير وتوفير برامج حوسبة السحابية داخل بيئة المحاسبة؛
- عقد دورات تدريبية حوال كيفية وطريقة استخدام برامج الحوسبة السحابية باعتبارها نظام يسهل مرونة وكفاءة العمل المحاسبي؛
- تنمية الوعي لدى المحاسبين والمؤسسات بأهمية هذا النظام وضرورة استخدامه.

أفاق الدراسة :

وفي الختام هذه الدراسة يمكننا الإشارة إلى بعض النقاط التي قد تؤدي إلى صياغة إشكاليات لمسارات بحثية أخرى نوردتها فيما يلي:

- سبل تعزيز مساهمة حوسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي؛
- مدى توفير مقومات تطبيق برنامج حوسبة في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي؛
- مدى فعالية مزايا وفوائد حوسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي وزيادة كفاءته وفعالته وموثوقيته؛
- يوجد ارتباط بين المحاسبة السحابية وتخفيض تكلفة العمل المحاسبي؛
- يوجد أثر للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي؛
- وجود دور للمحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي؛
- وهذا يدل على أهمية المحاسبة السحابية، فهي تساهم بشكل كبير في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي وذلك عن طريق توفير الوقت والتنقلات وربط مختلف الأنظمة ببعضها البعض مما يساعد العاملين على إجراء العمل المحاسبي بسهولة وتكلفة أقل.

قائمة المراجع:

1- باللغة العربية:

أولاً: الكتب:

2009.

- إبراهيم بختي, الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية المذكورة, الأطروحة, التقرير, المقال وفق طريقة IMRAD, ط4, ورقة.
- أحمد حسن البرعي, الثورة الصناعية وأثارها الاجتماعية والقانونية, دار الفكر القاهرة 1982 .
- أحمد مصطفى الأشقر, مقدمة في الاحصاء مفاهيم وطرائق, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان,
- بوشاشي بوعلام, فوائد الاحصاء, دروس وتمارين, دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع, الجزائر.
- بويوب عبد الكريم, أصول المحاسبة العامة وفق المخطط المحاسبي الوطني, ديوان المطبوعات الجامعية 2005 .
- التنقيب كمال عبد العزيز, مقدمة في نظرية المحاسبة, ط1, دار وائل للنشر, عمان, 2004.
- شناء علي قباني, بعض خصائص تطور الفكر المحاسبي المعاصر والمحاسبة الإسلامية مطابع اتحاد الدولي الإسلامية .
- عبد العزيز فهمي, هيكل مؤسسة مصطلحات الاقتصادية واحصائية, دار النهضة العربية للنشر, بيروت, لبنان, 1985.
- عوض عبد اللتي والحاج أحمد الكريم, الاستفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية في مجال الكتاب, أبوظبي 2015 .
- محسن مجم المالكي, تعلم برنامج مايكروسوفت 2033, دار العلوم للنشر والتوزيع, بيروت.
- مصطفى عبد الرحمان ويحي أحمد قللي, مبادئ المحاسبة المالية, مركز إسكندرية للكتاب, إسكندرية 1996.
- ميلود ديدان, قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة, دار بلقيس ط1, 2012 .

➤ نبيل جمعة صالح النجار, الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية spss, ط 1, دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان الأردن , سنة 2015 .

➤ وليد جي الحياي, نظرية المحاسبة, منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمار 5, 2007 .

ثانيا: المجلات:

➤ بوعزيز الشيخ , التطورات التاريخي لفكر المحاسبة عبر العصور, جامعة ابو بكر بلقايد الجزائر, العدد23, 2017 .

➤ جابر حسين المنصوري, عماد عبد الستار المشكور, مدى مساهمة مقاومات مجلة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاقتصادية مجلة الإدارة والاقتصاد, عدد3, 2012 .

➤ ماجد عوض فالح الشمراي, اثر الحوسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية والمملكة العربية السعودية الإنسانية, 2019, عدد8 .

➤ واصل خولة ورجم خالد, واقع استخدام خدمة الحوسبة بمؤسسة موبيليس, مجلة العلوم الإنسانية, عدد1, 2019 .

➤ وسام عزيز الشناوة وحسين كريم شمري, المحاسبة السحابية التنظيم الجديد وفق العمل المحاسبي, مجلة كلية العلم الجامعة, عدد1, 2019 .

ثالثا: الرسائل والأطروحات:

➤ ابراهيم سالم ابراهيم ابو عمرة، استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية الامطار في محافظة رام الله، اطروحة ماجستير في الاحصاء، جامعة الوهر، غزة.

➤ خوليدات فيروز, واقع تطور مهنة محاسبة في ظل عملية الإصلاح المحاسبي في الجزائر , أطروحة دكتوراه, 2014\ 2015 .

➤ خيام محمد مدرخ, واقع تطور مهمة المحاسبة التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العامة في قطاع غزة – رسالة 2014.

2- مراجع باللغة الأجنبية:

-Alaa Abdul Wahid, audit could, the contemporary millennium auditing accounting information systems.vol.4.no.44.2018.

-American Accounting association (1997), satatement of accounting theory and the theory of acceptance, Florida,USA.

-American Accounting association. Satatement of accounting theory of acceptance. Florid USA.1997.

Cragg P.B and king.1993.

-Joseph Antoie. Jearpaul cornil cormil. Leseique thematique de la comptabilite. Dictionnair specialize espclicatif. Edition boeck.2002.

-Otilia Dimitriu.Marian Matei.cloud accounting. a new business model in a challenging context.procedia Economics and finance 32.2015

-peino janeiro. Victor Gabriel. La comtabilidad conoprograma de investigacioncienifica. ICAC. Madrid.1993.

Small-Fir Computing. Motivators and inhbtors. Mis quarterly.dio

-Surainiscuifi and noeaninust apha Islamic accounting and business practices. Aconceptual Framework. University Malaysai Kelanntan.2012.

استمارة استبيان

السادة الاكابر

تحية طيبة

نحن طلبة بقسم محاسبة وتدقيق بصدد تحضير لنيل شهادة الماستر

بعنوان "مساهمة المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي"

-دراسة مسحية لعينة من أساتذة المحاسبة-

فس سبيل هذا فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة لإنجاح هذه الدراسة وذلك بالإجابة وبكل موضوعية على كافة الأسئلة الموائية, و بذلك بوضع علامة (+) في الخانة المناسبة التي تتفق مع رأيكم, علما أن جميع المعلومات ستستخدم بغرض البحث العلمي فقط.

شكرا على مساعدتكم وتعاونكم.

الأستاذة المشرفة:

بكوش لطيفة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الطلبات:

لغريبي نور الهدى

بن ياية نور الهدى

بلعربي إنتصار

سنة ثانية ماستر

تعريف المحاسبة السحابية: هي تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالبيانات والمعلومات المالية من الحاسوب الى ما يسمى بالسحابة وهي جهاز خادم يتم الوصول اليه عن طريق الانترنت، وبهذا تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات تكمن في برامج تقنياتها بتكلفة عالية أحيانا الى خدمة اقتنائها ذات تكاليف زهيدة نسبيا. وبذلك تساهم هذه التكنولوجيا في ابعاد مشاكل صيانة وتطوير برامج تقنية المعلومات عن الشركات المستخدمة لها، وبالتالي يتركز مجهود الجهات المستفيدة على استخدام هذه الخدمات فقط.

القسم الأول: المعلومات الشخصية

المستوى التعليمي:

ثانوي جامعي شهادة معادلة

الخبرة المهنية:

اقل من 5 سنوات من 6 إلى 12 سنة من 13 إلى 19 سنة أكثر من 20 سنة

الوظيفة:

محاسب معتمد	<input type="checkbox"/>	موظف	<input type="checkbox"/>
أستاذ جامعي	<input type="checkbox"/>	باحث دكتوراه	<input type="checkbox"/>
أخرى اذكرها:	<input type="checkbox"/>	باحث ماجستير	<input type="checkbox"/>

التخصص:

إدارة المالية	<input type="checkbox"/>	محاسبة مالية	<input type="checkbox"/>
أخرى اذكرها:	<input type="checkbox"/>	محاسبة التكاليف	<input type="checkbox"/>
		المحاسبة الادارية	<input type="checkbox"/>

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الاول: المحاسبة السحابية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبرة
					1 تسمح المحاسبة السحابية بنقل وتخزين المعالجة المحاسبية إلى سحابة ضمن متصفح الويب
					2 تتضمن المحاسبة السحابية تطبيقات المعالجات المحاسبية يتم استضافتها على الخوادم بعيدة تعالج البيانات وتعيدها إلى المستخدم
					3 في المحاسبة السحابية، يتم تحول برامج المحاسبة من منتجات تباع لمكتب المكتب المحاسبة الى خدمات تقدم عبر الانترنت
					4 تساعد المحاسبة السحابية في رفع مواقع التخزين وإرسالها عبر البريد الالكتروني
					5 ضمن المحاسبة السحابية يتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم
					6 تعمل المحاسبة السحابية على الوصول إلى جميع التطبيقات في مكان
					7 تمكن المحاسبة السحابية من توفير العمل المحاسبي خلال 24 ساعة في اليوم و7 أيام في الأسبوع
					8 تسمح المحاسبة السحابية بإمكانية الوصول إلى كل البرنامج والبيانات من أي جهاز يؤمن الاتصال بالانترنت
					9 ضمن المحاسبة السحابية يتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق المحاسبي خارج سطح المكتب بكمبيوتر المستخدم
					10 تسمح المحاسبة السحابية لتخزين البيانات واستخدام التطبيقات من خلال عدة أجهزة مختلفة (الكمبيوتر، اللوحة الذكية، الهاتف الذكي)
					11 تساعد المحاسبة السحابية على تقليص شراء عتاد جديد لشركات لزيادة مساحة التخزين وأجهزة النسخ الاحتياطي
					12 في المحاسبة السحابية لن نحتاج إلى شراء تراخيص نظم التشغيل ومضادات الفيروسات
					13 تمنح المحاسبة السحابية ميزة تنافسية حيث تركز على تجنب مخاطر شراء الأصول من برامج وأجهزة كمبيوتر
					14 تستخدم المؤسسات برامج المحاسبة السحابية لتوفير الوقت

					بإجراء تسجيلات تلقائية لأنها تربط الأنظمة المحاسبية المختلفة
					15 تستخدم المؤسسات برامج المحاسبة السحابية لتوفير الوقت بإعداد التقارير المختلفة في نفس الوقت (التقارير: المالية، الادارية، ..)
					16 تسمح المحاسبة السحابية بمعالجة العمليات المعقدة في نظام متكامل يقلل حجم العمل الذي يقوم به قسم المحاسبة
					17 تسمح المحاسبة السحابية بإعداد التقارير المختلفة في اي وقت كلما دعت الضرورة لذلك
					18 تدير المحاسبة السحابية العمليات التي تتم بعملات مالية مختلفة ولشركات متعددة وبصورة أكثر كفاءة
					19 تساعد المحاسبة السحابية في التقليل لعدد أجهزة الحاسوب لتقليل من تكاليف الإضافية
					20 تتطلب المحاسبة السحابية صيانة للأجهزة الخاصة أقل بكثير من المحاسبة التقليدية

المحور الثاني: تكلفة العمل المحاسبي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة
					1 تساهم سهولة وصول المستخدمين وفريق العمل والمستشارين

					المالين للمعلومات في أي لحظة إلى معلومات في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي
					2 يسمح الوصول إلي البرمجيات من أي جهاز متصل بالانترنت ومن إي مكان وفي أي وقت بالبقاء على اتصال مع كل البيانات والمحاسبين ويخفض تكاليف التنقلات
					3 إن عدم الحاجة إلى عدد كبير من أجهزة الحاسوب يؤدي يقلل تكاليف الصيانة وتخفيض فواتير الطاقة
					4 إن انخفاض أعداد أجهزة الحاسوب إلى انخفاض النسخ من برامج الباهضة الثمن وتحديثاتها
					5 يساهم دعم الزبائن المتاح والفوري الناتج عن استخدام التكنولوجيا في زيادة إيرادات المحاسبية وبالتالي تقليل تكاليف العمل المحاسبي
					6 يسمح حفظ ووصول التحديثات التلقائية من قبل مزود الخدمة بصورة سريعة ومفيدة بتخفيض تكاليف العمل المحاسبي
					7 يؤدي اعتماد التكنولوجيا في العمل المحاسبي إلى تخفيض تكاليف المساحة كتكاليف التاجي راو البناء أو الاهتلاك وكذا تخفيض تكاليف الطاقة والمياه
					8 يساعد اعتماد التكنولوجيا في العمل المحاسبي على تخفيض تكاليف رواتب الموظفين والإدارات المختلفة لتحول مجموعة من الأعمال إلى عمليات تحدث آليا
					9 يساهم اعتماد التكنولوجيا في العمل المحاسبي في تقديم المعلومات المحاسبية الضرورية وبالتالي الاستجابة للتغيرات المحيطة بسرعة أكثر
					10 يساعد اعتماد التكنولوجيا في العمل المحاسبي على توفر المعلومات في الوقت المناسب في مكان العمل أو أثناء التنقل بغض النظر عن مكان وجوده
					11 إن إمكانية وصول مستخدمين متعددين للمعلومة المحاسبية يجعل من السهل التعاون وإنجاز المهام في نفس الوقت دون اضطرار إلى إرسال الملفات في كل مرة
					12 يساهم العمل المحاسبي عن بعد في التخلص من الحركة المرورية التي تستهلك في الطريق للعمل وتكاليف المصاحبة له كالوقود وغيرها
					13 يساهم العمل المحاسبي عن بعد في عدم وجود رسميات كزي العمل والراحة والجسدية للموظف مما يرفع من كفاءته
					14 يساهم العمل المحاسبي عن بعد في حرية ومرونة العمل وإمكانية الجمع بين وظيفتين

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج SPSS V22

1. معامل الثبات للاتساق الداخلي للفقرات

أولاً/ ألفا كرونباخ الكلي:

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	50	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	50	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,947	34

ثانياً/ ألفا كرونباخ للمحاسبة السحابية:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,904	20

ثالثاً/ ألفا كرونباخ لتكلفة العمل المحاسبي:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,911	14

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج SPSS V22

2. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري (تقييم متغيرات الدراسة من وجهة نظر أساتذة المحاسبة)

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تسمح المحاسبة السحابية بنقل وتخزين المعالجة المحاسبية إلى سحابة ضمن متصفح الويب	50	1	5	3,98	1,020
تتضمن المحاسبة السحابية تطبيقات المعالجات المحاسبية يتم استضافتها على الخوادم بعيدة تعالج البيانات وتعيدها إلى المستخدم	50	2	5	3,96	,947
في المحاسبة السحابية، يتم تحول برامج المحاسبة من منتجات تباع لمكتب المكتب المحاسبة الى خدمات تقدم عبر الانترنت	50	1	5	3,64	1,064
تساعد المحاسبة السحابية في رفع مواقع التخزين وإرسالها عبر البريد الإلكتروني	50	1	5	3,50	1,129
ضمن المحاسبة السحابية يتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم	50	1	5	3,40	1,125
تعمل المحاسبة السحابية على الوصول إلى جميع التطبيقات في مكان	50	1	5	3,58	,971
تمكن المحاسبة السحابية من توفير العمل المحاسبي خلال 24 ساعة في اليوم و 7 أيام في الأسبوع	50	1	5	3,94	1,058
تسمح المحاسبة السحابية بإمكانية الوصول إلى كل البرنامج والبيانات من أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت	50	1	5	3,60	1,195
ضمن المحاسبة السحابية يتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق المحاسبي خارج سطح المكتب بكمبيوتر المستخدم	50	1	5	3,20	1,178
تسمح المحاسبة السحابية لتخزين البيانات واستخدام التطبيقات من خلال عدة أجهزة مختلفة (الكمبيوتر، اللوحة الذكية، الهاتف الذكي)	50	1	5	3,62	1,141
تساعد المحاسبة السحابية على تقليص شراء عتاد جديد لشركات لزيادة مساحة التخزين وأجهزة النسخ الاحتياطي	50	1	5	3,78	1,183
في المحاسبة السحابية لن نحتاج إلى شراء تراخيص نظم التشغيل ومضادات الفيروسات	50	1	5	3,20	1,414
تمنح المحاسبة السحابية ميزة تنافسية حيث تركز على تجنب مخاطر شراء الأصول من برامج وأجهزة كمبيوتر	50	1	5	3,58	,992
تستخدم المؤسسات برامج المحاسبة السحابية لتوفير الوقت بإجراء تسجيلات تلقائية لأنها تربط الأنظمة المحاسبية المختلفة	50	1	5	4,00	,990

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج SPSS V22

تستخدم المؤسسات برامج المحاسبة السحابية لتوفير الوقت بإعداد التقارير المختلفة في نفس الوقت (التقارير: المالية، الادارية)	50	1	5	3,80	1,050
تسمح المحاسبة السحابية بمعالجة العمليات المعقدة في نظام متكامل يقلل حجم العمل الذي يقوم به قسم المحاسبة	50	1	5	3,66	1,062
تسمح المحاسبة السحابية بإعداد التقارير المختلفة في اي وقت كلما دعت الضرورة لذلك	50	1	5	3,96	,925
تدير المحاسبة السحابية العمليات التي تتم بعملات مالية مختلفة ولشركات متعددة وبصورة أكثر كفاءة	50	1	5	3,72	1,089
تساعد المحاسبة السحابية في التقليل لعدد أجهزة الحاسوب لتقليل من تكاليف الإضافية	50	1	5	3,78	1,075
تتطلب المحاسبة السحابية صيانة للأجهزة الخاصة أقل بكثير من المحاسبة التقليدية	50	1	5	3,72	,927
تساهم سهولة وصول المستخدمين وفريق العمل والمستشارين الماليين للمعلومات في أي لحظة إلى معلومات في تخفيض تكلفة العمل المحاسبي	50	1	5	3,92	1,066
يسمح الوصول إلى البرمجيات من أي جهاز متصل بالإنترنت	50	1	5	4,12	,918
إن عدم الحاجة إلى عدد كبير من أجهزة الحاسوب يؤدي يقلل تكاليف الصيانة وتخفيض فواتير الطاقة	50	1	5	3,86	1,050
إن انخفاض أعداد أجهزة الحاسوب إلى انخفاض النسخ من برامج باهظة الثمن وتحديثاتها	50	1	5	3,96	1,009
يساهم دعم الزبائن المتاح والفوري الناتج عن استخدام التكنولوجيا في زيادة إيرادات المحاسبية وبالتالي تقليل تكاليف العمل المحاسبي	50	1	5	3,64	1,156
يسمح حفظ ووصول التحديثات التلقائية من قبل مزود الخدمة بصورة سريعة ومفيدة بتخفيض تكاليف العمل المحاسبي	50	1	5	3,66	1,002
يساعد اعتماد التكنولوجيا في العمل المحاسبي على تخفيض تكاليف المساحة كتكاليف البناء أو الاهتلاك وكذا تكاليف الطاقة والمياه	50	1	5	3,72	1,051
يساعد اعتماد التكنولوجيا في العمل المحاسبي على تخفيض تكاليف المساحة كتكاليف البناء أو الاهتلاك وكذا تكاليف الطاقة والمياه	50	1	5	3,52	1,147
يساهم اعتماد التكنولوجيا في العمل المحاسبي في تقديم المعلومات المحاسبية الضرورية وبالتالي الاستجابة للتغيرات المحيطة بسرعة أكثر	50	1	5	3,90	1,015
يساعد اعتماد التكنولوجيا في العمل المحاسبي على توفر المعلومات في الوقت المناسب في مكان العمل أو أثناء التنقل بغض النظر عن مكان وجوده	50	1	5	3,86	1,050
إن إمكانية وصول مستخدمين متعددين للمعلومة	50	1	5	3,92	1,140

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج SPSS V22

المحاسبية يجعل من السهل التعاون وانجاز المهام في نفس الوقت دون اضطرار إلى إرسال الملفات في كل مرة					
يساهم العمل المحاسبي عن بعد في التخلص من الحركة المرورية التي تستهلك في الطريق للعمل وتكاليف المصاحبة له كالوقود وغيرها	50	1	5	3,94	,935
يساهم العمل المحاسبي عن بعد في عدم وجود رسميات كزي العمل والراحة والجسدية للموظف مما يرفع من كفاءته.	50	1	5	3,32	1,151
يساهم العمل المحاسبي عن بعد في حرية ومرونة العمل وإمكانية الجمع بين وظيفتين.	50	1	5	3,86	,969
Valid N (listwise)	50				

3. التكرارات الديمغرافية

المستوى التعليمي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي	1	2,0	2,0	2,0
	جامعي	44	88,0	88,0	90,0
	شهادة معادلة	5	10,0	10,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الوظيفة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موظف	30	60,0	60,0	60,0
	باحث دكتوراه	5	10,0	10,0	70,0
	باحث ماجستير	4	8,0	8,0	78,0
	محاسب معتمد	4	8,0	8,0	86,0
	أستاذ جامعي	3	6,0	6,0	92,0
	أخرى	4	8,0	8,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الخبرة المهنية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	14	28,0	28,0	28,0
	من 6 إلى 12 سنة	27	54,0	54,0	82,0
	من 13 إلى 19 سنة	6	12,0	12,0	94,0
	أكثر من 20 سنة	3	6,0	6,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج SPSS V22

التخصص					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسب مالية	30	60,0	60,0	60,0
	إدارة مالية	13	26,0	26,0	86,0
	أخرى	7	14,0	14,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

4. اختبار ارتباط وعلاقة متغيرات الدراسة

أولاً/ تحليل التباين

ANOVA ^a							
		Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression		19,053	4	4,763	35,985	,000 ^b
	Residual		5,957	45	,132		
	Total		25,010	49			

Dependent Variable: تكلفة العمل المحاسبي

Predictors: (Constant), الحوسبة السحابية الهجينة, الحوسبة السحابية الخاصة, الحوسبة السحابية المجتمعة , الحوسبة السحابية العامة

ثانياً/ معاملات الارتباط المتعدد

Correlations						
		تكلفة العمل المحاسبي	الحوسبة السحابية العامة	الحوسبة السحابية الخاصة	الحوسبة السحابية المجتمعة	الحوسبة السحابية الهجينة
Pearson Correlation	تكلفة العمل المحاسبي	1,000	,726	,677	,737	,825
	الحوسبة السحابية العامة	,726	1,000	,802	,714	,803
	الحوسبة السحابية الخاصة	,677	,802	1,000	,723	,595
	الحوسبة السحابية المجتمعة	,737	,714	,723	1,000	,672
	الحوسبة السحابية الهجينة	,825	,803	,595	,672	1,000
Sig. (1-tailed)	تكلفة العمل المحاسبي	.	,000	,000	,000	,000
	الحوسبة السحابية العامة	,000	.	,000	,000	,000
	الحوسبة السحابية الخاصة	,000	,000	.	,000	,000
	الحوسبة السحابية المجتمعة	,000	,000	,000	.	,000
	الحوسبة السحابية الهجينة	,000	,000	,000	,000	.
N	تكلفة العمل المحاسبي	50	50	50	50	50
	الحوسبة السحابية العامة	50	50	50	50	50
	الحوسبة السحابية الخاصة	50	50	50	50	50

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج SPSS V22

	الحوسبة_السحابية_المجتمع ة	50	50	50	50	50
	الحوسبة_السحابية_الهجينة	50	50	50	50	50

ثالثا/ معاملات الارتباط الخطي

Model Summary ^b									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,837 ^a	,701	,694	,39491	,701	112,367	1	48	,000
a. Predictors: (Constant), الحوسبة_السحابية									
b. Dependent Variable: تكلفة_العمل_المحاسبي									

5. الفرضيات الفرعية

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,262	,313		,838	,006
	الحوسبة_السحابية_العامة	,173	,164	,175	1,055	,007
	الحوسبة_السحابية_الخاصة	,279	,146	,257	1,911	,002
	الحوسبة_السحابية_المجموعة	,217	,107	,238	2,033	,008
	الحوسبة_السحابية_الهجينة	,632	,125	,654	5,041	,000
a. Dependent Variable: تكلفة_العمل_المحاسبي						

6. الفرضية الرئيسية

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,386	,327		1,181	,003
	المحاسبة_السحابية	,927	,087	,837	10,600	,000
a. Dependent Variable: تكلفة_العمل_المحاسبي						